يوم غضب شامل نصرة للقدس.. والمقاومة تستنفر

المشهد الفلسطيني على صفيح ساخن بعد مسيرة الكراهية الصهيونية

جرائم اختطاف الفتيات بعدن تتواصل والأهالي يتهمون مرتزقة الاحتلال

الأربعاء والخميس
16 يونيو 2021م

6 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1177)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

سخاء إماراتي بمبالغ طائلة لمستوطنة..

العدو يقطف ثمار الخيانة

الوصي السعودي يأمر طرفي المرتزقة بإعادة حكومة «الفارين»

وأبناء عدن وناشطون يرفضون: تخدير للشارع الغاضب

صراع الأدوات بائقٍ

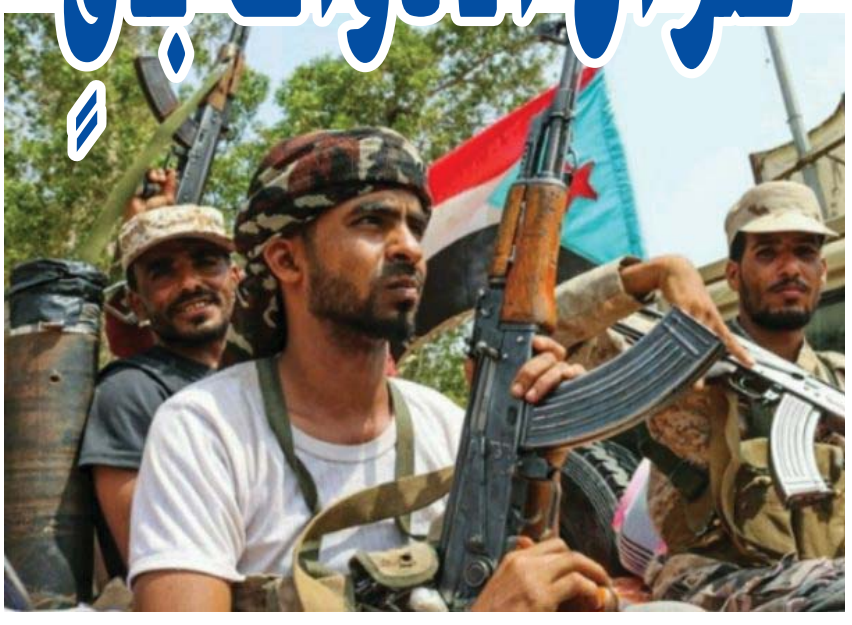

في تأكيد جديد على استمرار أمريكا في العدوان على اليمن والدعم العسكري

واشنطن تبيع الرياض «وهماً» يتصدى للطائرات المسيرة اليمنية

أمريكا ترمم سمعة أسلحتها بـ«تدريب»

مديرُ مكتب الرئاسة وأمين العاصمة يدشّنان ويفتتحان 180 مشروعاً بـ 10 مليارات ريال

المسيرة : صنعاء

تأكيداً على مواصَلة الصمود ومواجهة آلة الدمار والحصار بسلاح البناء والإعمار، افتتح مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، وأمين العاصمة، حمود عباد، أمس الثلاثاء، ٨٨ مشروعاً خدمياً وتنموياً، ودشّنا بدءَ العمل في ٩٢ مشروعاً تنموياً، بمبلغ إجمالي ١٠ مليارات و٥٣ مليوناً و٣٩٥ ألف ريال.

حيث افتتح حامد وعُباد، ثمانية مشاريع في مجال الرصف الحجري بتكلفة ٧٥٨ مليوناً و٤٢١ ألف ريال، وأربعة مشاريع في مجال الجسور السطحية بتكلفة ٢١٦ مليوناً و٦٥٥ ألف ريال، و١٢ مشروعاً في مجال ترميم وصيانة الشوارع الإسفلتية بتكلفة ٤٩٨ مليوناً و١٣١ ألف ريال، وخمسةَ مشاريع في مجال الشق وتحديد مسار المخطّط العام بتكلفة ٤٠٥ ملايين و١٣٨ ألف ريال.

وشملت المشاريع التي تم افتتاحها ٣٢ مشروعاً في التربية بتكلفة ٢٨٤ مليوناً وَ٥٠٠ ألف ريال، و١٥ مشروعاً في الصحة بتكلفة ١٩٨ مليوناً و٥١٨ ألف ريال، و١٢ مشروعاً في مجال المياه والصرف الصحي والبيئة بتكلفة مليار و٤٥٩ مليوناً و٤٨٧ ألف ريال.

وتضمنت المشاريع قيد التنفيذ، مشروع الإنذار المبكر للسائلة بتكلفة ٤٥٠ مليون ريال، ومشروع حديقة الشهيد الصماد بتكلفة ٧٢٠ مليون ريال، وثمانية مشاريع في مجال الرصف الحجري بتكلفة ٨٩٥ مليوناً و٤٧٧ ألف ريال، ومشروعين في الجسور السطحية بتكلفة ٢٣٤ ألف ريال، و١٦ مشروعاً في مجال ترميمات وصيانة إسفلتية بتكلفة مليار و٣٦٤ مليون ريال، و٢٥ مشروعاً في التربية بتكلفة ٣٧٠ مليون ريال.

كما شملت المشاريع قيد التنفيذ، ١٨ مشروعاً في مجال الصحة بتكلفة ٣٣٠ مليون ريال، وثلاثة مشاريع في المياه والصرف الصحي والبيئة بتكلفة ٣٧٢ مليون ريال، وخمسة مشاريع في مجال قنوات تصريف مياه الأمطار بتكلفة ٥٦١ مليوناً و٥٩٧ ألف ريال، و١٢ مشروعاً في مجال حماية صنعاء من كوارث السيول «أحواض حصاد الأمطار» بتكلفة ٤٥٤ مليوناً و٩٨٤ ألف ريال، ومشروع صيانة وترميم شارع الدائري بتكلفة ٤٨٠ مليون ريال.

كما اطلعا على مستوى الإنجاز بمشروع حديقة الشهيد الصماد بالمطار والتي تقع على مساحة ٧٥ ألف متر مربع، وتتضمن مسطحات خضراء وثلاث نوافير مائية وشبكة ري حديثة ومسرحَ الهواء الطلق يتسع لأكثرَ من ١٢٠٠ شخص، وملاعب رياضية ومواقف للسيارات.

وتفقد حامد وعباد، سيرَ العمل ومستوى الإنجاز في مشروع الإنذار المبكر لحماية مدينة صنعاء من أضرار السيول، والمتضمن أحدث الأجهزة لمحطات الرصد وغرفة العمليات والتي استكملت فيها الأعمال المدنية.

وأشَارَ مدير مكتب الرئاسة، إلى أن المشاريع التي تم افتتاحُها رغم الحصار والعدوان والظروف الاقتصادية التي يعاني منها البلد، تبشر بمستقبل زاهر لليمن.

وأكّد أهميّةَ توفير متطلبات واحتياجات المواطنين في أمانة العاصمة والمحافظات، خَاصَّةً المتنزهات والحدائق والمسطحات الخضراء، لافتاً إلى الاستعدادِ لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتنفيذ مشاريع الحدائق والمتنزهات التي تسهم في تخفيف معاناة المواطنين.

وأشاد حامد، بمستوى الإنجاز بمشروعي حديقة الصماد والإنذار المبكر بالسائلة الذي سيسهم في الحفاظ على أرواح المواطنين وحماية مدينة صنعاء من أضرار السيول والكوارث، بعد استكمال المشروع وتركيب محطات الرصد الحديثة وصفارات الإنذار.

من جهته، أشار أمين العاصمة إلى أن هناك مشاريع سيتم البدء فيها بمختلف المجالات ضمن خطة التنمية للأمانة للعام ٢٠٢١م، بما يواكب الانتصارات التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهات.

وأكّد أمين العاصمة، العمل لإطلاق مبادرات مجتمعية لمساندة الجهود التنموية، لافتاً إلى أهميّة مشروع الإنذار المبكر لحماية صنعاء من أضرار السيول الذي سيتم الانتهاء منه الشهر المقبل.

محافظ المهرة يندّد بممارسات الاحتلال السعوديّ في المحافظة وتعسفات أدواته بحق الأهالي

المسيرة : متابعات

أدان محافظ المهرة، القعطبي علي حسين الفرجي، ما يقومُ به الاحتلالُ السعوديّ، من استحداثاتٍ وإنشاءِ مبانٍ ومنشآت عسكرية بالقربِ من مدرجِ مطار الغيضة، مستنكراً الممارساتِ التعسفيةَ من قبل الاحتلال السعوديّ وما يقومُ به من اعتقالات وملاحقة لأبناء المهرة والشخصيات المناهضة للاحتلال.

وأشَارَ، أمس الثلاثاء، في تصريحاتٍ صحفية، إلى تزايد جرائم الاعتقالات من قبل مليشيات الاحتلال بحق الكثير من أبناء المحافظة وتعرضهم للتعذيب.

وحذّر المحافظ الفرجي، من تمادي الاحتلال السعوديّ وأدواته في تنفيذ مخطّطاته الإجرامية ونَهب الثروات وتعطيل الخدمات والمؤسّسات وتدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي لأبناء المهرة.. معتبرًا ما يمارسه الاحتلال السعوديّ، تدخلاً سافراً في الشأن اليمني، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية إلى إدانة انتهاكات وجرائم الاحتلال السعوديّ.. وحث أبناء المحافظة على التنبه للمخطّطات التآمرية لدول الاحتلال.

كما دعا قبائل المهرة، إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف للتصدي للمخطّطات التي تستهدف الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية.

وكانت وسائل إعلام تداولت صوراً جوية كشفت الاستحداثات والمنشآت العسكرية التي نفذتها القوات السعوديّة في مطار الغيضة الدولي، وبينت تواجد عدد من المروحيات التابعة للقوات الجوية السعوديّة في مدرج المطار، ومعسكراً حديثاً تابعاً لها بالقرب منه.

دعوات شعبيّة في عدن لطرد حكومة المرتزقة الفاسدة ورفض ما يسمى «اتّفاق الرياض»

المسيرة : متابعات

تنديداً بفسادها المتواصل، طالب أبناء محافظة عدن المحتلّة وناشطون جنوبيون، أمس الثلاثاء، بعدم السماح بتواجد حكومة المرتزِقة في المدينة، مؤكّدين أن عودتهم ما هي إلا عملية تخدير أُخرى للشارع الغاضب، كما حصل في المرة السابقة.

وأكّدوا أن أسباب الإخفاقات المتتالية للمسلسل الهزلي المسمى بـ «اتّفاق الرياض» هو تحكم طرفي الاحتلال السعوديّ الإماراتي بمرتزِقتهم وإصرارهم على خوض صراعات النفوذ.

ورفضوا دعوات عودة حكومة الترقيع الاستخبارية المنشأ والمهمة والخروج ضدها والمطالبة بإيجاد الحلول لوقف التدهور المتواصل للمعيشة وغلاء الأسعار وتصاعد جرائم الانفلات الأمني الممنهج.

وفي سياق متصل، أغلقت المخابز والأفران في مدينة عدن، أمس الثلاثاء، أبوابها، في إضراب شامل عقب رفع سعر الخبز من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر إعلامية: إن مخابز المدينة أغلقت أبوابها، أمس الثلاثاء؛ احتجاجاً على تسعيرة المرتزِقة الجديدة للرغيف والتي تجاوزت الـ٤٠ ريالاً للقرص الواحد.

وأدى إضراب الأفران إلى أزمة خبز في المدينة وتكدس المواطنين أمام الأفران القليلة المفتوحة.

وأوضحت المصادر أن مرتزِقة الاحتلال شنت حملة اعتقالات ضد العاملين في الأفران لإجبارهم على كسر الإضراب.

وطالب أصحاب الأفران بوضع حَدٍّ للأسعار المرتفعة لأكياس القمح والدقيق في عدن.

وحذر مراقبون من ثورة جياع ستشهدها المحافظات الجنوبية جراء ارتفاع الأسعار في ظل تدهور اقتصادي وانهيار العملة وانقطاع الكهرباء.

وتشهد عدن سلسلة من الأزمات المعيشية التي تعصف بحياة السكان في ظل سيطرة الاحتلال وفصائل أدواته.

مجلس النواب يؤكّد ضرورة الموقف العربي الإسلامي الموحد لمواجهة مؤامرة إيقاف الحج

المسيرة : عمران

المسيرة: صنعاء

أدان مجلسُ النواب واستنكر بشدة في جلسته، أمس الثلاثاء، برئاسة نائب رئيس المجلس، عبد الرحمن الجماعي، القرارَ غيرَ المسؤول الذي اتخذه النظامُ السعوديّ بمنع أداء فريضة الحج لهذا العام.

وأوضح المجلس أنه تابع باهتمام كبير القرار الذي أقدم عليه النظام السعوديّ بمنع دخول المسلمين لأداء فريضة الحج للعام الثاني وما تضمنه القرار من حصر الحج على ٦٠ ألفاً من السعوديّين والمقيمين في المملكة وحرمان الحجاج في بقية الدول من أداء هذه الفريضة التي تعد الركن الخامس من أركان الإسلام.

واعتبر مجلس النواب في بيان صادر عنه، القرارَ استفزازاً لمشاعر أكثر من مليار ونصف مليار مسلم، وصدهم عن أداء هذه الفريضة بحجج واهية، في الوقت الذي تسمح فيه ما تسمى بهيئة الترفيه في النظام السعوديّ، بالتدافع إلى ساحات العروض الفنية بأضعاف العدد المسموح به للحجاج هذا العام.

وأشَارَ المجلس، إلى أن هذا القرارَ يأتي في إطار مصادَرة الحقوق المشروعة والتضييق على المسلمين في أداء فريضة الحج، بالتزامن مع الخُطُوات التي أقدم عليها الكيانُ الصهيوني المحتلّ للأراضي الفلسطينية، ثالث الحرمين الشريفين، للتضييق على المسلمين في المسجد الأقصى، ما يؤكّد تماهيَ الكيانَين في حرمان المسلمين من حقوقهم الدينية.

ودعا مجلس النواب، برلماناتِ ودولَ وشعوبَ العالم الإسلامي إلى إدانة ممارسات النظام السعوديّ والمطالبة بالعمل على تشكيل هيئة من الدول الإسلامية لإدارة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وعدم السماح باستغلالهما من قبل نظام آل سعود.

تزايد اختطاف الفتيات بعدن والأهالي يتهمون مرتزقة الاحتلال بالوقوف وراء الجرائم وتضييعها

المسيرة : عدن

اتهمت «المجموعةُ الجنوبيةُ المستقلّةُ للدفاع عن حقوق الإنسان»، محافظَ عدن المرتزِق و«مدير الأمن» بالتقاعس إزاء قضية المواطِنة منى هاشم إسماعيل، المُختطَفة منذ أسبوعين.

وقالت المجموعة في بيان لها: إن سلطاتِ المرتزِقة في عدن لم تتعامل مع البلاغ الذي تقدَّم به وحيد سعيد كليب، زوج المواطنة المختطَفة منى، عقب اختفائها، بمسؤوليه وإنسانية.

وحمّل البيانُ المحافظَ المرتزِق للمس و«مدير الأمن» المرتزِق مطهر الشعيبي، مسؤولية الكشف عن مصيرها لذويها وللرأي العام.

وكانت المواطنة منى هاشم إسماعيل (٥٦ عاماً) اختفت الجمعة، ٣ يونيو الجاري بعد خروجها من منزلها في حي الخساف لزيارة ابنتها في حي الطويلة، وجاءت عملية الاختفاء عقب يوم واحد فقط من قيام أطقم أمنية باقتحام أرضية تابعة لزوجها وتمكينها لأحد النافذين بالقوة.

وكان زوجُ المختطفة أكّد أن الاتصالَ بزوجته انقطع عقب خروجها بساعات من المنزل لزيارة ابنتها التي لم تصل إليها أصلاً.

يُشَارُ إلى أنه اختطفت العشراتُ من الفتيات في مدينة عدن في ظل سيطرة الانتقالي ولم يتم الكشفُ عن مصيرهن.

آل جابر يوجّه طرفَي المرتزقة بـ «وقف التصعيد» ويعلن ترتيب إعادة «الفارِّين» إلى عدن

استثمار «اتّفاق الرياض» لكسب نقاط وهمية: محاولةٌ سعوديّةٌ للتهرب من التزامات السلام الفعلي!

المسيرة : ضرار الطيب

عاد النظامُ السعوديُّ إلى محاولة استخدام ورقة ما يسمى «اتّفاق الرياض»؛ لكسب نقاط سياسية وهمية، حَيثُ أعلن، أمس الاثنين، عن «وقف التصعيد» بين أدواته المتصارعة، في خطوة بدت، في هذا التوقيت بالذات، كمحاولة لصناعة دعاية «سلام» مضللة، الغرض منها صرف الأنظار عن التمسك بخيار استمرار العدوان والحصار والتهرب من التزامات السلام الحقيقي.

كالة الأنباء السعوديّة الرسمية أعلنت، أمس، أن السفير السعوديّ في اليمن محمد آل جابر -وهو الموكل بإدارة ملف الاتّفاق وفقاً لرغبات بلاده- ترأس اجتماعاً ضم فريقي حكومة الفارّ هادي (حزب الإصلاح) ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعوم من الإمارات، حَيثُ «اتفق» طرفا المرتزِقة على «وقف التصعيد» وعلى «الترتيبات اللازمة» لعودة حكومة المحاصصة التابعة لهما إلى عدن، و»استكمال تنفيذ اتّفاق الرياض» الذي لم يغادر مربع الفشل منذ التوقيع عليه.

يأتي هذا الإعلان بعد أيَّام من تصريح للسفير آل جابر، حول العمل على «تعجيل» عودة حكومة المرتزِقة إلى عدن.

وكالعادة، ظهر السفير السعوديّ «كحاكم فعلي»، وبدت أطراف المرتزِقة كأدوات بلا قرار، ولا غرابة في ذلك، فـ»آل جابر» هو من شكل حكومة المرتزِقة الأخيرة بنفسه، وهو المندوب السامي لبلاده في إدارة الصراع بين المرتزِقة، باعتراف الكثير من نشطاءهم ووسائل إعلامهم.

بالتالي، فَإنَّ «وقف التصعيد» المزعوم بين مرتزِقة الإصلاح والانتقالي، كان «توجيهًا» سعوديًا جديدًا يخدم مصالح المملكة، وليس «تفاهُمًا» بين طرفي المرتزِقة، وهو أمر لا يحدث للمرة الأولى، فمنذ البداية استخدم النظام السعوديّ ما يسمى «اتّفاق الرياض» كورقة لإدارة الصراع وليس لإنهائه، ليبقى الباب مفتوحاً أمام المملكة دائماً لاستغلال هذا الصراع «والاتّفاق» الناشئ عنه؛ مِن أجلِ التظاهر ببذل «جهود سلام» في اليمن.

ومن هنا، يرى مراقبون أن لجوء السعوديّة لحيلة «تنفيذ اتّفاق الرياض» وإعادة حكومة المرتزِقة إلى عدن، في هذا التوقيت، لا علاقة بالصراع بين الإصلاح والانتقالي، بل إنه يتعلق بشكل رئيسي بالموقف السعوديّ من مِلف السلام الحقيقي مع صنعاء، خُصُوصاً وأن هذا المِلَفَّ يشهدُ تحَرّكاتٍ مُستمرّة ملفتة مع دخول الوساطة العمانية على خط المحادثات.

هذه الفرضية أكثر واقعية بكثير من فرضية اهتمام السعوديّة بإنهاء الصراع بين مرتزِقتها، وليس ذلك لأن الفرضية الثانية خيالية تماماً فحسب؛ ولكن لأنَّ الكثير من مؤشرات المشهد الحالي تدعم الفرضية الأولى بوضوح، فمع تصاعد وتيرة الحراك الدبلوماسي وزيارة الوفد العماني لصنعاء، اتجه النظام السعوديّ بشكل ملحوظ إلى تكثيف العمل على محاولة التلاعب بالرأي العام محليًّا ودوليًّا، وبدا أن ذلك النشاط يهدف لصناعة خلفية ما لموقف سياسي متعلق بتبرير استمرار العدوان والحصار؛ لأنَّ الولايات المتحدة وبريطانيا أَيْضاً أظهرتا انسجامًا واضحًا مع السعوديّة في هذا المسار.

ووفقاً لذلك، فَإنَّ لجوء السعوديّة إلى الإعلان عن «وقف التصعيد» بين مرتزِقتها، يأتي كمحاولة لتسجيل «نقطة سلام» وهمية، في رصيد المملكة، خُصُوصاً وأن الغرب والأمم المتحدة، قد تواطأوا منذ البداية مع السعوديّة على إدراج ما يسمى «اتّفاق الرياض» ضمن «جهود السلام» على الرغم من أنه بعيدٌ كُلَّ البُعد عن تلك الجهود؛ لأنَّه حتى وإن كان «اتّفاقًا» حقيقيًّا، لا يعدو عن كونه صفقةً بين بَيْدَقَين متصارعين في معسكر واحد، بل إنه يمثل فضيحة لهذا المعسكر، وفضيحة للأطراف الدولية، التي تكشف بهذا التواطؤ، أن تصورها للسلام في اليمن مشوَّهٌ ولا علاقة بوقف الحرب والحصار؛ لأَنَّها تدعم بوضوح طرفاً واحداً وتحرص على تقوية جبهته الداخلية.

بإضافة هذه «الفضيلة» الوهمية التي تسعى الرياض لكسبها من خلال إعلان «وقف التصعيد» بين مرتزِقتها، إلى الجهود المكثّفة المُستمرّة لـ»شيطنة» صنعاء (آخرها كان اختلاق خبر سقوط طائرة مسيّرة يمنية على مدرسة في عسير، وقيام الولايات المتحدة بإدانة ذلك)، يبدو بوضوح أن النظام السعوديّ وحلفاءَه في الغرب يعملون على شق طريق من الأكاذيب، قد يستخدمونه للتهرب من التزامات «السلام الحقيقي» الذي بات أكثر حضورًا على طاولة المناقشات، وبشكل يعيق خطتهم للضغط على صنعاء بالملف الإنساني.

العدوُّ يقفُ على أرضيةٍ غير مستقرة

على الرغم من أن نتائج الوساطة العمانية لم تُعلن بعد، ويبدو أن المناقشات ما زالت مُستمرّة، إلا أنه بات من الواضح أن الرياض وواشنطن تواجهان مأزقاً كَبيراً، حَيثُ تقفان على أرضية غير مستقرة، فخيار مواصلة الابتزاز بالملف الإنساني لا مستقبل له، وسيقود إلى فشل أية مناقشات، وبالتالي ترتفع احتمالات التصعيد اليمني الذي يخشاه الأمريكيون والسعوديّون، وخيار المواقفة على فصل الملف الإنساني عن الملفات العسكرية والسياسية يظل هو المخرج الوحيد، لكن السعوديّة ورعاتها يرون فيه هزيمة.

المؤشراتُ الحالية ترجِّحُ أن يختار العدوّ ما يظن أنه «طريق وسط» بين الخيارين، بما يتيح له ممارسة الألاعيب السياسية لكسب الوقت، وفي نفس الوقت، التمسك باستخدام المِلَفّ الإنساني كورقة ضغط، وقد تكونُ هذه الخطة أكثرَ تعقيداً في تفاصيلها طبعاً، لكن كُلّ سلوكيات العدوّ خلال الفترة القصيرة الماضية، بما في ذلك محاولة استثمار «اتّفاق الرياض»، تشير إلى توجُّهه نحو طريق جديد من الخداع.

مع ذلك، لا يبدو أن هذه الخطة ستنجح؛ لأَنَّها تحتاج إلى طريقة مضمونة لكسب الوقت وتوقف الضغوط العكسية من صنعاء، بما في ذلك العمليات العسكرية، وهذا أمر شبه مستحيل؛ لأَنَّ صنعاء قد وضعت لذلك شروطاً واضحة، وقد حملت الضربات التي شنها سلاح الجو المسيّر مؤخّراً على مطار أبها وقاعدة خميس مشيط، تزامناً مع الحراك الدبلوماسي، رسائل واضحة بأنه لا يمكن الالتفافُ على تلك الشروط، وهو أَيْضاً ما أكّدته قيادات في سلطة صنعاء خلال الأيّام الماضية.

في تأكيد جديد على استمرار الدعم العسكري الأمريكي للرياض في العدوان على اليمن

محاولةٌ أمريكيةٌ لـ «ترميم» القدرات السعوديّة: واشنطن تبيعُ الرياضَ «وهماً» يتصدى للطائرات المسيّرة!

المسيرة : متابعات

أعلنت الولاياتُ المتحدة الأمريكية عن قيامها بتدريبِ قواتها المتواجدة في السعوديّة على منظومة دفاعية جديدة للتصدي للطائرات المسيَّرة، الأمر الذي يُجَدِّدُ التأكيدَ على استمرار الدعم العسكري الأمريكي للنظام السعوديّ في العدوان على اليمن، وبالتالي يؤكّد أن دعايات إدارة بايدن حول البحث عن «السلام» في اليمن كانت مُجَرّد محاولة للتضليل وكسب الوقت لـ»ترميم» القدرات الدفاعية المتهالكة للمملكة، على الرغم من أن هذه الأخيرة لن تصبح أفضل حالاً بعد «المنظومة» الجديدة.

وقالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي إنه «تم الأسبوع الماضي في السعوديّة تمرينٌ على منظومة المارينز للدفاع الجوي المتكاملة ((MADIS من قبل قوة المهام الجوية الأرضية لقوات مشاة البحرية للأغراض الخَاصَّة والاستجابة للأزمات»، وأضافت: «من إحدى وظائف هذه المنظومة مكافحة الطائرات المسيرة صغيرة الحجم».

وأشَارَ موقعُ القيادة المركزية إلى أن هذه المنظومة تأتي لمعالجة العجز عن رصد الطائرات المسيرة والتصدي لها، في ظل كثافة استخدام هذه الطائرات في عدد من بلدان المنطقة، بينها اليمن.

هذا الإعلانُ يؤكّدُ أن إدارة بايدن متوجِّهةٌ نحو مواصلة تزويد النظام السعوديّ بالأسلحة، وقد سعت لخلق غطاء لذلك عندما أعلنت عن «وقف الدعم العسكري الهجومي للسعوديّة والإبقاء على الدعم الدفاعي»، في حيلة مكشوفة للتهرب من الضغوط التي يواجهها البيت الأبيض؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار على اليمن، وقد طالب أعضاء الكونغرس عدة مرات بتوضيح كيفية الفصل بين الدعم «الهجومي» وَ»الدفاعي»، لكن البيت الأبيض التزم الصمت.

وإلى جانب ما يؤكّده ذلك من حرص الإدارات الأمريكية المختلفة على الحفاظ على السعوديّ كمشتر للسلاح، فإن هذا الإعلان يكشف أن دعايات «السلام» التي أطلقتها إدارة بايدن خلال الفترة الماضية بخصوص اليمن، وكما كان متوقعاً، لم تكن سوى غطاء لمواصلة الحرب والحصار ولكن بشعارات أُخرى، كـ»الدفاع عن السعوديّة».

ويشيرُ ذلك أَيْضاً إلى أن الولاياتِ المتحدةَ تحاولُ «ترميمَ» القدرات الدفاعية السعوديّة، بعد أن أثبتت فشلاً كَبيراً في مواجهة الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية، على الرغم من أن «المنظومةَ الجديدةَ» لم تثبت حتى الآن أية فاعلية، والمرجَّحُ أن ينتهيَ بها الأمر كسابقاتها من المنظومات التي كانت مُجَرّد «وَهْم» باعته الولايات المتحدة للنظام السعوديّ بمليارات الدولارات؛ لأَنَّه لو كانت لهذه المنظومة أية فاعلية لامتلكها الكيانُ الصهيوني قبل السعوديّة بالتأكيد.

المحافظ قحيم: الفقيد الراحل كان قامة وطنية ويجب رد الجميل لما بذله
الوكيل البشري: علينا أن نحيي مآثرَ الفقيد وأمثاله الشرفاء والاقتداء بأخلاقه ونزاهته الإدارية والأكاديمية
الدكتور الأهدل: برحيل الدكتور دغار خسر الوسطُ الأكاديمي أبرزَ أعمدته العملاقة

تهامة الوفاء تحيي ذكرى رحيل دكتور النزاهة والإخلاص أحمد دغار

المسيرة : نوح جلاس

تقديراً لجهوده السامية في الارتقاء بالجامعة في سُلم الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي، أحيت جامعة الحديدة، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية الأولى لوفاة فقيد الوطن المجاهد الدكتور أحمد محمد هادي دغار، نائب وزير التخطيط - رئيس جامعتي الحديدة وصنعاء سابقًا - الذي انتقل إلى رحمة ربه تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء المشرف في التعليم الأكاديمي.

وفي الفاعلية التي شهدت حضوراً أكاديمياً وسياسيًّا واسعاً، أكّد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم أن الدكتور أحمد دغار ترك وراءه إرثاً أكاديمياً وإدارياً عظيماً؛ لما تحلى به من النزاهة والإخلاص طيلة حياته العملية والأكاديمية.

ونوّه المحافظ قحيم إلى الصفات التي تحلى بها الفقيد دغار خلال مسيرة حياته التي كانت مواقفه صلاحاً وتحَرّكاته عزة، مُشيراً إلى أن إحياء الذكرى السنوية لرحيل إحدى القامات الوطنية يأتي عرفانًا في رد الجميل لما قام به من أدوار عظيمة وتنفيذ المهام الموكلة إليه بكل جدارة واقتدار ليس لشيء يطلبه وإنما حباً وتقديراً لوطنه.

من جهته، أكّد مسؤول أنصار الله بالحديدة، أحمد مهدي البشري، أنه يجب علينا أن نبادل مثل هؤلاء الرجال المخلصين الوفاء بالوفاء لما قدموه من أعمال جليلة خدمة للوطن والعملية التعليمية.

ودعا البشري، الجميع إلى الاقتدَاء بأخلاق الفقيد والاستفادة من مناقبه في دماثة خلقه وتنفيذه كُلّ المهم الموكلة إليه بكل تفانٍ وإخلاص.

بدوره، لفت وكيل المحافظة، أحمد علي قشر، إلى ما تميز به الفقيد من عقلية نيرة وفكر راقٍ جعلت منه أحد النخب الأكاديمية التي ذاع صيتها، معتبرًا أن الوطن فقد برحيله مناضلاً ومثقفاً بارزاً ضرب أروعَ الأمثلة في فكره الذي انحاز إلى العقل والمنطق.

من جانبه، استعرض رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد أحمد الأهدل مناقب الفقيد الدكتور دغار وعطاءه خلال فترة تدريسه بكلية التجارة والاقتصاد وتعيينه رئيساً للجامعة في إنجاح العملية الأكاديمية.

ولفت إلى ما تميز به الفقيد من صفات وبعد نظر في الكثير من القضايا الأكاديمية، معتبرًا رحيله خسارة على الوطن.

من جانبهما، أكّد مدير مكتب الهيئة العامة للأوقاف بالمحافظة فيصل أحمد الهطفي ونائب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية الشيخ علي العضابي، أهميّة استشعار الجميع للمسؤولية في مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنسانا، لافتين إلى حاجة الوطن لرجال للنهوض به في مختلف الجوانب.

وأشادا بالمواقف الوطنية للفقيد دغار ومنها موقفه ضد العدوان.

إلى ذلك، أشار نجل الفقيد الدكتور «أكرم أحمد دغار» إلى المكانة التي كان يحتلها الفقيد ودوره كشخصية وطنية ومثقف حصيف حمل في داخله هم الوطن والأمة، معبراً عن الامتنان لجامعة الحديدة على إحياء هذه الذكرى.

تخللت مجرياتِ الفعالية التي حضرها نواب رئيس جامعة الحديدة وعدد من عمداء الكليات والأكاديميين والطلاب، قصيدةٌ للشاعر أيوب الحشاش تناولت مناقب الفقيد وأنشودة لفرقة الشهيد الصمَّاد، وعرضٌ تقديمي لخص جانباً من حياة الدكتور الإدارية والأكاديمية والمليئة بالإنجازات الواعدة.

إخمادُ فتنة اقتتال بين آل الغيل وعامر في ذمار

المسيرة : ذمار

بعد أقل من ٢٤ ساعة لإخماد ثأر طال ٢٠ عاماً وراح ضحيته العشرات في عمران، نجَحت جهودٌ قبليةٌ قادّها عضو فريق المصالحة الوطنية، محمد حسين المقدشي، في إنهاء قضية قتل بالخطأ حدثت قبل يومين وراح ضحيتها محمد صالح الغيل من مديرية ميفعة عنس، وذلك استمراراً للجهود الشعبيّة والرسمية في إخماد الفتن توحيد جهود الشعب لمواجهة العدوان.

وفي لقاء قبلي بقرية الأقمار بذمار، أمس الثلاثاء، تقدّمه عضو فريق المصالحة الوطنية المقدشي ومشايخ ووجهاء، أعلن أولياء دم المجني عليه العفو عن الجاني هاني عبدالله عامر من مدينة ذمار لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وثمّن عضو فريق المصالحة الوطنية المقدشي، عفوَ أولياء الدم والذي يُجسد قيم التسامح والإخاء التي يتسم بها أبناء الشعب اليمني.

وأكّد أهميّة تظافر الجهود لمعالجة القضايا المجتمعية بطرق أخوية وسلمية وبما يكفل إنهاء قضايا الثارات والنزاعات وتوحيد الصفوف وحشد الطاقات لمواجهة العدوان.

وحث على تعزيز التآخي والتعاون لإصلاح ذات البين والحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي ومواصلة الصمود ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

فيما ثمّن الحاضرون مواقفَ آل الغيل في العفو والتوجّه نحو التسامح والتصالح، وجهود كُلّ من أسهم في إنهاء القضية.

«يمن ثبات» توزّعُ ألفَ سلة غذائية لأسر المرابطين في البيضاء

المسيرة : البيضاء

استمراراً لجهودِها في رعاية ودعم المرابطين، دشّنت مؤسّسةُ يمن ثبات التنموية فرع محافظة البيضاء، أمس، مشروع توزيع ألف سلة غذائية لأسر المجاهدين في الجبهات.

وخلال التدشين الذي حضره عددٌ من مسئولي السلطة المحلية والمجلس الإشرافي والعلماء والشخصيات الاجتماعية، أكّد مدير فرع المؤسّسة بالبيضاء، حسن زبن الله العشي، أن عملية التوزيع هذه هي مرحلة أولى وهناك مراحل أُخرى خلال الأيّام والأسابيع القادمة. ودعا رجال المال والأعمال إلى التعاون مع مؤسّسة يمن ثبات في تمويل هذه المشاريع الداعمة للمرابطين وأسرهم، في إطار تعزيز مبادئ التكافل الاجتماعي ومواجهة العدوان. فيما عبّر الحاضرون عملية التوزيع عن الشكر لمؤسّسة يمن ثبات على جهودها في دعم أسر المرابطين، آملين من المنظمات ورجال المال والأعمال المساهمة في هذا الواجب.

صنعاءُ تستقبلُ الأسيرَين المحرَّرَين راجح والحاشدي

المسيرة : صنعاء

استقبلت قيادةُ السلطة المحلية بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، الأسيرَين المحرّرين يحيى أحمد راجح، وأحمد محمد الحاشدي.

وخلال الاستقبال الذي تقدمه وكلاء المحافظة حميد عاصم، وعبدالملك الغربي، وصالح المنتصر، وعددٌ من الشخصيات الاجتماعية وأهالي وأقرباء الأسيرين، أشاد الوكلاء بصمود الأسيرين راجح والحاشدي، وما سطّروه من مواقفَ بطولية في التصدي لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته، مثمنين تضحيات الأسيرين وصبرهما وما تحملاه من معاناة وعذاب طوال فترة أسرهما.

بدورهما، عبّر راجح والحاشدي، عن الشكر للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى على الاهتمام بالأسرى وحرصها في متابعة ملفاتهم، مؤكّدَين أن فترةَ الأسر لم تزدهم إلا قوةً وصلابة في مواجهة العدوان.

توزيعُ سلال غذائية لـ 100 معلّم ومعلمة بمدينة ذمار

المسيرة : ذمار

وزّعت مؤسّسةُ اليمن للإغاثة والإعمار، أمس الثلاثاء، ١٠٠ سلة غذائية على المعلمين والمعلمات الأكثر احتياجا بمدينة ذمار.

وأوضح منسق المؤسّسة، علي نجم الدين، أن توزيع السلال يأتي في إطار الأعمال والمشاريع الخيرية والإنسانية التي تنفذها المؤسّسة والتي تهدف من خلالها إلى تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار.

وأشَارَ إلى أهميّة تبني ودعم مثل هذه المشاريع الخيرية في تعزيز التكافل الاجتماعي، وإحياء قيم التراحم والتعاون.

ودعا نجمُ الدينِ رجالَ المال والأعمال والميسورين إلى دعم مثل هذه المبادرة والمشاريع الخيري والمساهمة في مساعدة الأسر المعسرة والمحتاجة، خَاصَّة في ظل الظروف التي يعيشها المواطنون جراء استمرار العدوان والحصار.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المشروع بالنسبة للصهاينة أكبر من مُجَـرّد صفقات مالية وعلاقات تجارية وسلام اقتصادي

مشروع بن سلمان في «نيوم».. مصلحة إسرائيلية استراتيجية!

المسيرة : خاص

تتكشف علاقات التطبيع السعوديّة مع إسرائيل من يوم إلى آخر، وما يؤخر هذا الوصال سوى تخوف «بن سلمان» في الإعلان الصريح، لكن جميع الوقائع تشير إلى أن العلاقة بين الصهاينة والمملكة السعوديّة متينة.

ويكشف الكاتب والباحث في القضايا الإقليمية وأُستاذ جامعي، علي دريج، في تقرير موسع له بعنوان «نيوم أول مستعمرة إسرائيلية في العالم العربي» نشره، يوم أمس، أنه لا يمكن لمشروع «نيوم» الذي يخطط له بن سلمان أن يتحقّق إلا بموافقة الكيان الغاصب، وأن الإسرائيليين يسعون إلى أن يكون هذا المشروع بمثابة «أول مستعمرة إسرائيلية» في الوطن العربي وفي أكثر الأماكن المقدسة الإسلامية.

ويقول الكاتب: إن محمد بن سلمان أطلق في فبراير 2021 مشروع مدينة مليونيه باسم «ذا لاين» وهي تقع ضمن مدينة «نيوم» والتي قال إنها ستكون صديقة للبيئة، وتضم مجتمعات إدراكية بالذكاء الاصطناعي كدليل على أن بن سلمان ماض وبإصرار على تنفيذ خططه فيما يتعلق «بنيوم» على الرغم من التعثر الذي يواجهه.

ويؤكّد الباحث أن إسرائيل ستكون بمثابة الركيزة الأَسَاسية في قيام المدينة الذكية، إذ أنه لا يمكن أن يتم هذا المشروع دون الحصول على موافقة الكيان الغاصب؛ لأَنَّه سيكون بمثابة جسر يربط مصر بالسعوديّة، ويجب أن يعبر إلزامياً صحراء النقب «في إسرائيل» وبالتالي هذا غير ممكن دون موافقتها.

وبحسب الكاتب، فَإنَّ السعوديّة ستحتاج إلى بناء مدينة ذكية بمليارات الدولارات، تعمل بالطاقة المتجددة وتديرها الروبوتات، وقد يكونُ من المستحيل الاعتماد كليًّا على الشركات المحلية السعوديّة، وبالنسبة لإسرائيل، فَـإنَّ هذا المكان يمكنُ للشركات الصهيونية أن تنفذ من خلاله، عبر أبرز رواد صانعي التطبيع على المستوى التكنولوجي بين إسرائيل ودول الخليج، لا سِيَّما الإمارات، وهو المستثمر الإسرائيلي ماتي كوتشافي الذي أَدَّى خدمته العسكرية في إحدى وحدات الاستخبارات، غير أن نشاطَه الأبرزَ والأكثرَ أهميّةً على الإطلاق يأتي في مجال الرقابة الإلكترونية.

ويؤكّد الكاتب أن شركة «كوتشافي» توظف العشرات من الضباط والمجندين السابقين، الذين عملوا سابقًا في مختلف وحدات الاستخبارات، و«الشين بيت» لتقديم الخدمات الأمنية الخَاصَّة للعديد من العملاء.

وينوّه الكاتب إلى أن النظام السعوديّ يتعامل بهدوء مع الشركات الصهيونية، لا سِيَّما في المجال الأمني، ففي أعقاب الهجوم الإلكتروني الكبير على نظام الكمبيوتر الخاص بشركة أرامكو السعوديّة في عام 2012، واستعانة الرياض بترسانة من الشركات العالمية لإحباطه، كانت إسرائيل حاضرةً بقوة عبر شركاتها المسجلة في الخارج، وفقاً لتقرير لوكالة بلومبيرغ في 2 فبراير 2017.

ووفقاً لتقرير «رويترز» في عام 2017، عملت الحكومةُ السعوديّة والشركاتُ الإسرائيلية في سرية تامة، وتم الاتّفاق على أنه لا يمكن لأية شركة إسرائيلية الإعلان عن تفاصيل الاتصال بالصندوق السعوديّة لمدينة «نيوم» الحصة الأكبر فيه، الذي يمتلك أصولاً تحت الإدارة تبلغ قيمتها 230 مليار دولار، قد تستثمر جميعها في المشروع.

ويلفت الكاتب إلى أن القادة الصهاينة يجاهرون بثقة مفرطة بأن الاستعانة بخدماتهم التكنولوجية في مشروع «نيوم» يعد من مقومات نجاحه، منوِّهًا إلى أن «نيوم» بالنسبة لإسرائيل هي أكبر من مُجَـرّد صفقات مالية وعلاقات تجارية وسلام اقتصادي، بل هي مصلحة إسرائيلية استراتيجية، لتكون بمثابة أول «مستعمرة إسرائيلية» في قلب العالم العربي، وفي أكثر الأماكن المقدسة للمسلمين.

ويوضح الباحث أن حجمَ الاستثمارات الإسرائيلية التكنولوجية «الذكية» التي تهيئ لها تل أبيب في البنى التحتية للمشروع، والمفتوح كما هو ظاهر على مصراعيه أمام الشركات الصهيونية الرائدة والمتفوقة عالميًّا على الصعيد الرقمي، سيتيح لها السيطرة والتحكم بمفاصل هذه المدينة، كون جميع المعلومات ستصب في نهاية المطاف في قاعدة بيانات تدار من قلب «إسرائيل»، وبالتالي سيمنحها نفوذاً استخباراتياً وأمنيًّا هائلاً، مضافاً إلى العنصر البشري الإسرائيلي (الخبراء، المهندسون، الاستشاريون)، والذين ستوكل إليهم بحكم وظائفهم إدارة المرافق الحيوية «الذكية» للمدينة، مما سيضخم الحضور الإسرائيلي فيها تباعاً، وفقاً لمسار التحالف السعوديّ الإسرائيلي الذي بات إعلانه مسألة وقت، بحسب الباحث.

جائزة بقيمة 5 آلاف دولارٍ لأفضلِ عملٍ أدبيٍ أَو فني عن الرسول الأكرم محمد -صلَّى اللّه عَلَيْهِ وعَلَى آلِـهِ-

المسيرة : هناء سعادة

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله عن نبيّه محمد: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ}. (سورة القلم، آية:4).

على ضوء هذه الآية الكريمة، أعلن الدكتور موسى عربي، أُستاذ جامعي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وَأمين الشؤون الدولية للمؤتمر العالمي لنبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم، عن انعقاد مؤتمر لخاتم الأنبياء في مرآة الآداب والفنون، تعرض فيه الأعمال المشاركة، مع تقديم جوائز للمشاركين المبدعين وجائزة كبرى بقيمة 5000 دولار لأحسن عمل فني أَو أدبي.

وسيركز المؤتمر على سيرة أشرف الخلق سيدنا محمد، النموذج الأعلى للكمال البشري وَالقُدوة في الأخلاق على مر عصور التاريخ البشري، مبرزاً سجاياه الأخلاقية وتعاملاته في مختلف جوانب الحياة الفردية وَالاجتماعية وَالحكومية؛ باعتبَاره الوجه الحقيقي للإسلام، دين المحبّة والثقافة والفكر.

وجاءت فكرة طرح هذا المؤتمر، ناهيك عن استشعار المنظمين بضرورة توظيف الأدب وَالفنون بمختلف فروعها وَتشعباتها، للتعريف بخصال النبي الأكرم المتفردة، وتقديم مناقبه وما جاء به من قيم أخلاقية سامية والقيام بواجب التصدي المنهجي والموضوعي للحملات التي تستهدف شخص النبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ وَسَلَّمَ- وتسيء إليه وإلى سيرته العطرة ورسالته العظيمة التي كلفه بها الله سبحانه وتعالى لنقل الناس من الظلمات إلى النور وَدحضها بالمناهج العلمية.

كما يأتي هذا المؤتمر ضمن جهود المنظمين في الدفاع عن الإسلام ونبيه والحضارة الإسلامية وثقافتها والتعريف بالدين الإسلامي الحنيف، في ظل ما يعيشه العالم الإسلامي الآن من حروب غوغاء، وَما يتعرض له من هجمات التشويه وَالافتراء من بعض من يدعون الانتماء إليه وَيرتكبون باسمه أفعالا مشينة يندى لها الجبين، مثل ا لتنظيما ت الإرهابية كداعش وَغيرها، وَغير المسلمين من ا لمتحا ملين عليه، أعداء الألفة، الذين يصورون النبي الأكرم بأبشع الصور وَبأنه معاد للحضارة وَالإنسانية وَيرمونه بالباطل بطرق ممنهجة بغيضة، مستغلين كُلّ المنابر والصناعات الإعلامية والثقافية التي أضحت تنسج وتخيط صوراً نمطية وأنظمة فكرية ومعتقدات تجعل من المسلم معادي للإنسانية وللبشرية وللأخلاق وللقيم السامية؛ بهَدفِ التخويف من الإسلام وهز صورته في المحافل الدولية. والأغرب وَالأدهى هو انضمام قادة الرأي وصناع القرار إلى قافلة التهجم على الإسلام واستهدافه وتشويهه، الذين ينظرون في شؤون الإسلام والمسلمين والحضارة الإسلامية بثقافة الحقد والكراهية.

وَلإدراك المنظمين خطورة الحرب الضروس التي تشن ضد ا لإ سلا م وَشخص نبيه، ينعقد المؤتمر العالمي لنبي ا لر حمة ، محمد (ص) في مرآة الآداب والفنون في حقل الأدب والفن، وَستعرض الأعمال المشاركة في قوالب متنوعة، بشقيها الأدبي وَالفني.

سيضم حقل الآداب الشعر، الرواية، القصة الصغيرة، الأقصوصة، النثر الأدبي (الرسالة، يوميات)، في حين يشتمل حقل الفنون على فن الخط، الرسم الخطي، الملصق، الفن الرقمي، الطباعة، الرسم، التذهيب، الصور، الفيلم القصير، وَالمقطع.

وَالجدير بالذكر أن المشاركة في المؤتمر مجانية وَمتاحة للجميع دون قيود عمريّة أو جغرافيّة.

كما ينوّه المنظمون على وجوب إرسال الأعمال عبر موقع المؤتمر، ومنه يتوجب على المشاركين التسجيل في موقع المؤتمر (WWW. WCAM. IR) وإرسال الأعمال الأدبيّة من خلال جَناح تقديم الأعمال.

وَينهي المنظمون إلى علم المشاركين أن الأعمال يجب أن تكون مرفوقة بموضوع ومحاور المؤتمر.

وَفِي الأخير، تجدر الإشارة إلى أن آخر موعد لتقديم الأعمال هو 29 ذي الحجّة 1442 الموافق 9 أغسطُس 2021.

ولمزيد من المعلومات بشأن تفاصيل الجوائز وشروطها الخَاصَّة، يمكن التواصل مع قسم الدعوة المدرج بموقع المؤتمر، كما يمكنكم زيارة المواقع التالية:

WWW.WCAM.IR

INSTAGRAM (انستغرام):

HTTPS://WWW.INSTAGRAM.COM/ARTSFORMUHAMMAD

TELEGRAM (تليجرام):

HTTP://T.ME/ARTSFORMUHAMMAD

سياسيون وعسكريون ودبلوماسيون يشدّدون على ضرورة إفشال الهجمات الإلكترونية المعادية

الطوارئ الإلكترونية.. استعدادٌ كبيرٌ لبلادنا لمواجهة العدوان السيبراني!

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يُعْتَبَرُ الأمنُ السيبراني من أكثرِ التخصُّصات طلباً على مستوى العالمي، ومن أعلى الوظائف عالميًّا من حَيثُ الأجورِ والمرتبات، إلَّا أن العالمَ العربي لم يستوعبْ بعضَ مفهوم الأمن السيبراني كما في الدول الكبرى.

ويُعرف الأمن السيبراني بمصطلح شامل يطلق على كُـلٍّ من أمن المعلومات على شبكة الانترنت وأمن العمليات الإلكترونية وأمن الشـبكات وأمن التطبيقات، وهو عبارة عن خطوات الدفاع عن البيانات والمعلومات على جميع الأجهزة الإلكترونيـة المرتبطـة بشبكة الانترنت من الهجمات الضارة وعمليات القرصنة وسرقة البيانات، والتخريب.

وَيعـد الأمن السـيبراني مـن أكثر الأمـور أهميّـةً في عالـم الانترنت في القـرن الواحـد والعشريـن، حَيـثُ شـهد التطور التكنولوجـي وتطور الاتصـالات والانترنـت السـيبراني ثورة في تراسـل المعلومات والبيانات والتجارة الإلكترونية.

ويطبق الأمن السيبراني في جميع العلميـات والتطبيقـات الإلكترونية مـن المواقـع عـلى شـبكة الإنترنـت إلى البنـوك والمصـارف والحسـابات البنكية إلى عمليات الأقمار الصناعية والعلميـات العسـكرية والتحكـم بالدرون.

وللأمن السـيبراني أهميّـة كبيرة عـلى مسـتوى الفـرد في حمايـة البيانـات الشـخصية والصـور والملفات والفيديوهات والحسـابات الشـخصية وكلمـات المـرور والحسـابات البنكيـة، كما أن للأمن السـيبراني أهميّـة عـلى مسـتوى المجتمـع؛ كونه يحمـي المجتمع من الهندسـة الاجتماعيـة واسـتهداف السـلوك الاجتماعـي والبيانـات المجمعة والخصوصيات للمجتمع.

وعـلى مسـتوى الـشركات والمؤسّسـات، تأتـي أهميّـة الأمـن السـيبراني في كونـه يشـكل حماية الأصـول الإلكترونيـة والبيانـات والمعلومـات وبيانـات الموظفـين والسيرفرات والمواقع الإلكترونية.

وتحتاج الدولة إلى الأمن السيبراني لحمايـة أمنها الإلكترونـي وحماية الأنظمـة الماليـة والاقتصاديـة والعسـكرية والإعـلام المرئـي والمسـموع والمقـروء مـن الهجمات الإلكترونية والقرصنة والتعطيل.

ويشـهد القرن الحادي والعشرين حرباً إلكترونية بـين الدول العظماء المتنافسـة، وأصبحـت الخسـائر الناتجـة عـن الهجمات السـيبرانية تكلـف الـشركات والـدول مليـارات الـدولارات سـنوياً، حَيـثُ تتعـرض الدول في اليوم الواحد إلى مئات الآلاف من الهجمات الإلكترونية ومحاولات تعطيل أو سرقة الأنظمة والمعلومات وغيرها من الهجمات الإلكترونية.

وتمثل الحرب الإلكترونية الشـكل الأرخص والأسـهل والأسرع والأكثر فعاليـة، إذ بات الباحثـون الأمنيون والمراقبـون يتوقعـون تحول حروب المسـتقبل القريـب أو الآنـي، إلى الفضـاء الإلكتروني، لا سِـيَّما في ظل ضعف الدفاعات.

أمريكا الأكثر تعرضاً للهجمات الإلكترونية

وتعـد الحرب الإلكترونيـة الدائرة بين الصين وَأمريـكا واحدة من أكبر وَأطول الحروب الإلكترونية القائمة بالعالم.

وتكشـف شركة مايكروسوفت في تقرير حديث أن أكثـر الدول تعرضاً للهجمات الإلكترونيـة هي الولايات المتحـدة الأمريكيـة، تليهـا المملكـة المتحـدة، ثـم كنـدا وبريطانيا وعلى المسـتوى العربـي فَـإنَّ الإمـارات تتصـدر الـدول العربيـة تليهـا السعوديّة ثم قطر.

وبحسـب تقريـر الشركـة فَـإنَّ روسـيا وإيـران والصـين وكوريـا الشـمالية أكثـر الـدول تقدمـاً في اسـتخدام الأمـن السـيبراني وإدارة الحرب الإلكترونية.

وبحسـب مايكروسـوفت فَـإنَّ الولايـات المتحـدة تحملـت العـبء الأكـبر من الهجمـات الإلكترونية في العام الماضي.

الرميمة: الأمن السيبراني اليمني خطوةٌ متقدمةٌ لمواكبة التطور التكنولوجي

نهجُ الأمن السيبراني

وينهـجُ الأمنُ السـيبراني الناجح نهجاً معيناً يتكون عادةً من طبقات متعـددة للحمايـة تنتـشر في أجهزة الكمبيوتـر أَو الشـبكات أَو البرامج أَو البيانـات التي ينوي المرء الحفاظ عـلى سـلامتها وَفي أيـة منظمـة يجب عـلى المسـتخدمين والعمليات والتكنولوجيـا أن يكملـوا بعضهـم بعضاً ويتكاتفون لإنشاء دفاع فعال من الهجمات السيبرانية.

ويجـب عـلى المسـتخدمين فهـم مبـادئ أمـان البيانـات الأَسَاسـية والامتثـال لها مثـل اختيـار كلمات مـرور قويـة، والحذر مـن المرفقات ذات المصـدر المجهـول في البريـد الإلكتروني، والحـرص عـلى عمـل النسخ الاحتياطي للبيانات.

وتعد التكنولوجيـا ضرورة ملحة لمنـح المنظمـات والأفـراد أدوات الحمايـة اللازمـة مـن الهجمـات السيبرانية.

وفي عالمنـا المترابـط بواسـطة الشبكة يسـتفيد الجميع من برامج الدفـاع السـيبراني، فمثـلاً عـلى المسـتوى الفـردي يمكـن أن يـؤدي هجـوم الأمـن السـيبراني إلى سرقة الهُـوِيَّـة أَو محـاولات الابتـزاز أَو فقـدان البيانات المهمـة مثل الصور العائلي.

وَتعتمـد المجتمعـات عـلى البنية التحتيـة الحيويـة مثـل محطـات الطاقـة والمستشـفيات وشركات الخدمـات الماليـة الأمر الـذي يحتم علينا تأمين هـذه المنظمات وغيرها للحفاظ على عمل مجتمعنا بطريقة آمنة وطبيعية.

ويجب على المنظمـات والخدمات تنفيـذ أدوات الأمـن السـيبراني والتدريـب وأسـاليب إدارة المخاطـر وتحديث الأنظمة باستمرار مع تغير التقنيات وتطورها.

وبحسـب مصـادر إعلاميـة، فقد حـذر كبـار مسـؤولي المخابـرات في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة في مـارس 2013م، مـن أن الهجمـات الإلكترونيـة والتجسـس الرقمـي تشـكل أكبر تهديـد للأمـن القومي وتتفوق حتى على الإرهاب.

ويعتـبر التحـدي الأكثـرَ صعوبةً في الأمـن السـيبراني هـو الطبيعـةَ المتطورة باستمرار للمخاطر الأمنية نفسـها، حَيـثُ ركـزت المنظمـات والحكومـة معظـم مـوارد الأمـن السيبراني على الأمن المحيط لحماية مكونـات النظـام الأكثـر أهميّـة والدفاع ضد المعالجات المعروفة.

وأصدر المعهـدُ الوطنـي للمعايير والتكنولوجيـا (NIST) إرشـاداتٍ في إطـار تقييم المخاطـر الخاص به والتي توصي بالتحـول نحو المراقبة المُسـتمرّة والتقييمـات في الوقـت الفعلي، وهو نهج يركز على البيانات للأمن بـدلاً مـن النمـوذج التقليدي القائم على المحيط.

مهامُّ الأمن السيبراني

وينقسمُ تخصُّصُ الأمن السيبراني إلى عـدة أقسـام وتخصصات فرعية ومسـميات وظيفيـة منهـا (أمـن الشبكات- أمان التطبيقات والمواقع الإلكترونيـة- الأمـن التشـغيلي- معالجة فقدان البيانات).

وتقع عـلى عاتـق أخصائي الأمن السـيبراني واجبات عديـدة، أهمها السـعي لبنـاء الأمـن خـلال مراحل تطوير أنظمة البرمجيات والشبكات ومراكـز البيانات، وكـذا البحث عن نقاط الضعـف والمخاطر في الأجهزة والبرامـج، بالإضافة إلى إيجاد أفضل طريقـة لتأمـين البنيـة التحتيـة لتكنولوجيا المعلومات لأية مؤسّسة.

ويعتـبر بنـاء جـدران الحماية في البنيـة التحتيـة للشـبكة والمراقبـة المُسـتمرّة للهجمـات والاقتحامـات من الأعمـال التي ينفذهـا أخصائي الأمن السيبراني.

ويقضي محللـو الأمـن أيامهم في دراسـة الأجهـزة قيـد الاسـتخدام،

وتحليل بنية الشبكة، واختبار التدابير الأمنية مثل جدران الحماية وأذونات البرامج، حَيثُ يبحثون عن نقاط الضعف ويهدفون إلى تعزيز الدفاعات، كما أنهم يقدمون تقارير منتظمة إلى الإدارة العليا، وقد يتعين عليهم تقديم النتائج والتوصيات قبل الإدارة، ويعمل محللو الأمن أحياناً مع الإدارات الأُخرى للتأكّد من أن زملاءهم يفهمون أفضل ممارسات المنظمة لأمن المعلومات.

أنواع التهديدات الإلكترونية للأمن السيبراني

وتأتي الهجمات الإلكترونية بجميع الأشكال والأحجام، قد يكون بعضُها عبارةً عن هجمات برامج الفِدية العلنية (اختطاف منتجات أَو أدوات تجارية مهمة مقابل الحصول على أموال مقابل إطلاقها)، في حين أن بعضها عبارة عن عمليات سرية يتسلل من خلالها المجرمون إلى نظام للحصول على بيانات قيّمة فقط ليتم اكتشافها بعد أشهرٍ من وقوعها.

ويزداد المجرمون براعةً في أعمالهم الخبيثة، حَيثُ يوجدُ العديدُ من الهجمات الإلكترونية التي تؤثر على آلاف الأشخاص كُلّ يوم.

وتُستخدم «البرامجُ الخبيثة» لوصف البرامج الضارة، بما في ذلك برامج التجسس وبرامج الفدية والفيروسات، عادة ما تخترق الشبكات من خلال ثغرة أمنية، مثل النقر على روابط البريدِ الإلكتروني المشبوهة أَو تثبيت تطبيق محفوف بالمخاطر.

وبمُجَرّد الدخول إلى الشبكة، يمكن للبرامج الخبيثة الحصول على معلومات حساسة، وإنتاج المزيد من البرامج الضارة في جميع أنحاء النظام، ويمكنها أَيْضاً حظر الوصول إلى مكونات شبكة الأعمال الحيوية (برامج الفدية).

ويعتبر التصيد الاحتيالي واحداً من أنواع الهجمات الإلكترونية، وهو عبارة عن ممارسة إرسال اتصالات ضارة (عادةً رسائل بريد إلكتروني) مصممة لتظهر من مصادرَ حسَنة السُّمعة ومعروفة، تستخدم رسائل البريد الإلكتروني هذه الأسماء والشعارات والصياغة وما إلى ذلك، كشركة لتقليل الشكوك وجعل الضحايا ينقرون على الروابط الضارة.

وبمُجَرّد النقر فوقَ ارتباط التصيد، يمكن لمجرمي الإنترنت الوصول إلى البيانات الحساسةر مثل بطاقة الائتمان أَو الضمان الاجتماعي أَو معلومات تسجيل الدخول.

ويستخدم المجرمون الهندسةَ الاجتماعية للتلاعب النفسي بالناس؛ لإفشاء معلومات شخصية الناس.

ويعد التلاعُبُ بالصوت أحد الأمثلة على الهندسة الاجتماعية الأكثر تقدماً، في هذه الحالة يأخذ مجرمو الإنترنت صوت الفرد (من مصادر مثل البريد الصوتي أَو منشور على وسائل التواصل الاجتماعي)، ويتلاعبون به للاتصال بالأصدقاء أَو الأقارب وطلب بطاقة ائتمان أَو معلومات شخصية أُخرى.

غراب: أمن اليمن السيبراني لن يتحقّق إلا إذا ابتعدنا عن برامج الحماية التي تصنعها الشركات الأجنبية المتخصصة

وتحدث هجمات MAN-IN-THE-MIDDLE MITM)) عندما يقطع المجرمون حركة المرور بين المعاملات بين طرفين، على سبيل المثال: يمكن للمجرمين إدخَال أنفسهم بين شبكة WI-FI عامة وجهاز الفرد، بدون اتصال WI-FI محمي، يمكن لمجرمي الإنترنت أحياناً عرض جميع معلومات الضحية دون أن يتم القبض عليهم.

وتعتبر هجمات ZERO-DAY أكثر شيوعاً، حَيثُ تحدث هذه الهجمات بين إعلان ثغرة أمنية في الشبكة وحل التصحيح، باسم الشفافية والأمان، ستعلن معظم الشركات أنها وجدت مشكلة في أمان شبكتها، لكن بعض المجرمين سيغتنمون هذه الفرصة لشن هجمات قبل أن تتمكّن الشركة من التوصل إلى تصحيح أمني.

فيما يستخدم المجرمون لغة الاستعلام الهيكلية (SQL)، وَيعمل هذا التهديد عن طريق إدخَال تعليمات برمجية ضارة في نموذج على موقع الويب أَو التطبيق الخاص بالشركة، ما يسمح للمهاجم بالكشف عن المعلومات الحساسة.

اليمنُ ليس في منأىً

ويرى الدكتور حبيب الرميمة أن الأمن السيبراني أصبح يشغلُ كثيراً من المتخصِّصين في علوم الحاسوب وغيرها من العلوم كفقهاء القانون الدولي العام، وأنه يُعرف في القانون الدولي بـ «الأمن الدولي غير التقليدي»، موضحًا أن للأمن السيبراني دوراً كبيراً في الحفظ على الأمن والسلم الدوليين.

ويعتبر الرميمة انعقادَ مؤتمر الأمن السيبراني الذي عُقد في صنعاء خلال الأسبوع الماضي خطوةً متقدمةً ويحمل رؤيةً عميقةً لمواكبة التطور التكنولوجي، متمنياً أن لا يقتصرَ المؤتمرُ على تقديم أبحاث نظرية، وأنه ينبغي أن يؤسسَ لخطوات عملية للدخول في عالم الحرب الإلكترونية أَو ما يعرف بالأمن السيبراني.

ويؤكّد الرميمة أن العدوانَ السعوديّ الإماراتي بقيادة أمريكا وإسرائيل على البلد لا يقتصر على الحرب الاقتصادية والعسكرية، وإنما يتعدى ذلك إلى الفضاء السيبراني، والهجمات السيبرانية.

ويلفت إلى أهميّة تدريب كوادر وطنية متخصصة في الأمن السيبراني وضرورة إنشاء المراكز المتخصصة بالأمن السيبراني وكذا تشجيع وتدريب الكوادر المؤهلة والمتخصصة بهذا المجال.

من جهته، يؤكّد السفير نجيب الزعيمي أن للأمن السيبراني أهميّةً بالغةً؛ وذلك كون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم الوسائل في الأداء العملي بمختلف مستوياتها في كافة أجهزة الدولة.

ويبيّن الزعيمي أن التعاملاتِ البنكية والممارسة الدبلوماسية بحاجة ماسَّة لاستخدام الأمن السيبراني، موضحًا دورَ الأمن السيبراني في توثيق المعاملات والمراسلات بصورة أكثر دقة وأرشفتها بطرق آمنة.

ويحكي الزعيمي أن الأمن السيبراني يحد من تزييفِ الحقائق والإنكار والتستر، وأن التاريخ

الزعيمي: حكومة الإنقاذ الوطني تسعى إلى تأسيس نظام أمن سيبراني قوي قائم على أسس علمية ومهنية عالية

الحديث سيدوّن بالحقائق كما هي دون تلاعب بالعقول.

ويذكر أن السياسات العامة لأمن المعلومات في الجهات الحكومية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم 59 لسنة 2020م، تضمنت احتواء تأمين بنية تحتية آمنة موثوقة ولزوم توفير البيئة الملائمة لحماية خطر اختراق المنظومات المعلوماتية لأجهزة الدولة اليمنية، مُشيراً إلى أن حكومة الإنقاذ الوطني تسعى إلى تأسيس نظام أمن سيبراني قوي قائم على أسس علمية ومهنية عالية وبكادر وطني متمكّن واعٍ ومسؤول وجاد غير قابل للاختراق.

ويصف الزعيمي الأمن السيبراني بالحارس الأمين المحافظ على البوابة الإلكترونية لليمن.

ويلفت إلى أن على الأمن السيبراني ملاحقة البرامج الخبيثة وتدمير تلك البرامج التي توهم بأنها تؤدي عملاً مفيداً أَو مرغوباً، ولكنها في الواقع تحصل على دخولٍ غير مصرَّح به، وأن البرامج غير المصرح بها تعمل على إتلاف الأنظمة المعلوماتية.

من جهته، يرى اللواء خالد غراب أن القراصنة أَو ما يُعرف بالهاكر يسعون بمختلف الوسائل إلى الإضرار بالمعلومات والملفات الهامة لأية مؤسّسة من مؤسّسات الدولة، مُشيراً إلى أن اليمنَ بحاجة ماسة للتحصُّن من الهجمات الإلكترونية والتصدي لها، وَأن دولاً عظمى فشلت في التصدي للحرب للإلكترونية وأنها تعرضت لخسائرَ فادحة جراء الهجمات الإلكترونية.

ويجزمُ غراب أن أمنَ اليمن السيبراني لن يتحقّق إلا إذَا ابتعدت عن برامج الحماية التي تصنعها الشركات الأجنبية المتخصصة في مثل هذه التقنيات، داعياً الكوادر اليمنية المتخصصة لإنشاء برامج حماية خَاصَّة تعملُ على شفرة حماية مغايرة لا يعرفها أحدٌ من الدول الأُخرى.

قانونُ مكافحة جرائم تقنية المعلومات

يُذكر أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات نظّمت الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء المؤتمرَ الوطني الأول للأمن السيبراني.

ويهدف المؤتمر إلى معرفةِ واقع اليمن في الأمن السيبراني والتحديات التي تواجهه وخطط الارتقاء به، والخروج بمسودة استراتيجية وطنية للأمن السيبراني.

وأكّد المؤتمر أهميّة إصدار قانون جرائم تقنية المعلومات وإعداد مشروع قانون حماية البيانات العامة والشخصية.

وأوصى المشاركون في ختام أعمال المؤتمر، بوضع خطة لبناء قدرات كوادر وطنية متخصصة في مجال الأمن السيبراني، وتأهيل العاملين في مجال تقنية المعلومات في مختلف القطاعات، بما يمكنهم من الاستجابة الفورية لطوارئ التهديدات السيبرانية.

ودعت التوصيات إلى فتح المسارات الأكاديمية للتخصص النوعي في مجال الأمن السيبراني وتطوير المناهج في التخصصات ذات العلاقة، لتتضمن مواد الأمن السيبراني.

وشدّدت على نشر الوعي لدى الأفراد والمستخدمين في مجال الأمن السيبراني، من خلال حملات التوعية بالاستخدام الأمن ومخاطر جرائم الأمن السيبراني وتضمين المناهج التربوية الأَسَاسية والثانوية مواداً عن الأمن السيبراني.

وخلال المؤتمر، أكّد وزيرُ الاتصالات، مسفر النمير، أن مشروعَ قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات كان أولى توصيات المؤتمر الوطني الأول للأمن السيبراني.

ونشر في تغريدة له على تويتر: «إن الاهتمامَ الكبيرَ والتفاعُلَ المسؤولَ مع الأمن السيبراني الذي أبدته قيادةُ مجلس النواب وأعضاءُ لجنة النقل والاتصالات، والذي لمسناه خلال تشريفهم لنا بحضور فعاليات المؤتمر، أمرٌ حيويٌّ تجاه الأولوية لمناقشة وإقرار القانون من قبل المجلس».

كيف أمسى خبرُ العاصفة؟!

الشيخ عبد المنان السنبلي.

توعَّدوا بأن لا تهدأَ العاصفةُ حتى ينجزوا المهمَّةَ ويجتاحوا اليمن في سبعةِ أيَّام حُسُوماً على الأقل، فإذا بهم اليومَ وبعد ما يقاربُ السبعَ سنواتٍ من المحاولات البائسة وخيبةِ الأمل يناشدون العالَمَ كُلَّه التدخُّلَ والتوسُّطَ لدى هؤلاء اليمنيين بالجنوح للسلم والجلوس على طاولة المفاوضات!

تعهَّدوا أنهم لن يوقفوا القصفَ أو يرفعوا الحصارَ أو يفتحوا المطاراتِ والموانئَ «حتى يسلِّمَ لهم الحوثي نفسَه ورقبتَه طوعاً أو كرهاً»، فإذا بهم اليومَ وبعدَ أكثرَ من ألفين ومِئتي يومٍ من ذلك التهديد والوعيد يتوسلون الشعب اليمني أن يعتقَ رقابَهم ورقابَ أوطانهم من هذا المأزق الذي أوقعوا أنفسَهم فيه!

ما هذا الغباء؟!

في الحقيقة لقد كان على هؤلاء السعوديّين أن يستفيدوا من تجربةٍ سابقةٍ لهم مع أنصار الله (وقد كانوا يومئذٍ قلة) وكيف أن هؤلاء (القلة) الذين لم يتردّدوا للحظةٍ واحدةٍ يومها في اجتياح مواقعَ عسكرية سعوديّة استراتيجية، كيف أنهم قد هُزموهم شرَّ هزيمةٍ ولقنوهم درساً ما كان ينبغي لهم ولأمثالهم صراحةً أن ينسوه!

لكنهم ركبوا حماقتَهم واعتلاهم الغرورُ ذاتُه وعاودوا الكَرَّةَ من جديد، ليس على الحوثيين هذه المرة فحسب، ولكن على الشعب اليمني العظيم!

لقد ظنوا في الحقيقة أنهم بتحالفِ أكثرَ من سبعَ عشرةَ دولةً سيكونون قادرين على فعل ما لم يقدروا على فعله من قبل في ٢٠٠٩، وأعلنوا العاصفة!

أعلنوها عاصفةً مزمجرةً لا تُبقي ولا تذر، استحضروا خلالها فتوحاتِ بن سلمان في بلاد البلايستايشن وأدغال البوبجي وبطولاتِ بن زايد وغزواتِه المظفَّرة الكبرى للظفر بأجمل نعجةٍ والفوزِ بأحلى ناقة، وكذلك عنتريات العسيري والمالكي وشطحات الشليمي وضاحي الخلفان وغيرهم من صناديد وكباش هذا الصنف من العرب!

نعم.. استحضروا كُلَّ أُولئك مجتمعين، علَّهم بذلك يكسرون شوكةَ اليمنيين أَو هكذا ظنوا!

يا للهول.. ما هذه العاصفة!

وما حيلةُ هؤلاء المستضعفين والمظلومين للوقوف في وجهها ودفعها عنهم؟!

أو هكذا اعتقد العالَمُ كُلُّهُ في حينه!

فكيف أمسى خبرُ هذه العاصفة يا ترى؟!

لا شك أن أكثرَ من ست سنواتٍ من الصمودِ اليماني الأُسطوري كفيلٌ بالإجَابَة عن هذا السؤال.

يكفي أن تعرفوا فقط أن هذه العاصفةَ قد أصبحت اليومَ تجرجرُ أذيالَها جيئةً وذهاباً بين الرياض ومسقط، لا لشيءٍ سوى البحث عن قَعْرٍ سحيق لها هناك في مزابل التاريخ تأوي إليه.

في رحاب الشهداء

جهاد اليماني

(أمَّا الآن فإلى رحابِ الشهداء).. هكذا يستهلُّ مذيعُ نشرةِ أخبار الثامنة والنصف مساءً على قناة المسيرة استعراضَ مواكب الإباء وقوافل العطاء لشهدائنا الأبرار..

وهنا عند هذه الرحاب غالبًا ما أقترح على والدتي تغييرَ القناة أَو إغلاقَ التلفاز، فقلبي لا يحتملُ ومشاعري لا تطيقُ مشاهدَ الأبطال وهم يُزفون إلى روضاتهم وهم لا زالوا في عمر الورد..

لكن والدَتي لا تسمحُ بتغيير القناة رغم وجعها الكبير وألمها الشديد وقوافل الدموع التي تعبر خَدَّيها كلما مرت قافلة لأُولئك العظماء..

وكالمعتاد تكرّر طلبي، مساء الأمس، فكان هذا الرد من والدتي الكريمة:

ابنتي العزيزة إن هذه اللحظات التي تجمعنا بالشهداء رغم وقعها الشديد على النفوس ورغم الألم، إلا أنها تجعلنا نستشعر عطائهم وعظيم بذلهم..

إن لكل واحدٍ من هؤلاء الشهداء عوائلَ تحترق ألماً وتنزف دموعها دماً ونحن نستكثر على أنفسنا مشاركةَ هذه القلوب لحظات من الوجع الذي لا ينفك عنها ولن ينفك أبد الدهر وقد فارقت أعزاءَها وفلذات أكبادها..

نعم يا ابنتي شاهدي بعيون القلب والواجدان لتصفوَ روحك وتزكوَ نفسَك ويستيقظَ ضميرُك وتعلوَ همتُك في الجهاد ولو بالكلمة الصادقة والموقف المشرف.

وحين تشاهدين هذه المواكب عليك أن تتخيلي أن ذلك المحمول على الأكتاف أخوك أَو والدُك أَو أحد أقاربك..

ضعي نفسك وكل من يشاهد في هذا الشعور حتى لا تصبح تلك المشاهد روتينيةً ويصبح عطاءُ الدم شيئاً عادياً ومألوفاً بالنسبة لنا..

كان لكلمات أمي صدىً بالغٌ في النفس جعلني أتابعُ قوافلَ العظماء حتى آخر مراسل وآخر محافظة وآخر روح حلقت في فضاء الشهادة..

وأقول هنا إكمالاً لما بدأته والدتي العزيزة:

حَرِيٌّ بالمسؤولين والساسة أن يشاهدوا تلك القوافل، وأن تكون مشاهدتهم باستشعار ووعي؛ ليكونوا أكثرَ نزاهةً وأمانة ومسؤولية ووفاءً وخدمةً للشعب والقضية التي نزف الشهداءُ لأجلها دماءهم وأن يحفظوا أمانةَ الشعب وأمانة الشهيد..

فهم لم يتبوأوا تلك المناصبَ والرُّتَبَ إلا بفضل تلك الدماء..

حَرِيٌّ بجميع التجار وأصحاب رؤوس الأموال أن يشاهدوا باستشعارٍ ومسؤوليةٍ قوافلَ العطاء لتهونَ الدنيا في أعينهم وَليرفدوا جبهات البذل والتضحية، فلولا الشهداء لما أَمِنُوا على أموالهم وأداروا تجارتهم في سكينة واطمئنان.. عليهم أن يغدقوا على الفقراء والمحتاجين والبائسين من كُلّ فئات الشعب، وأن يقاطعوا بضائع دول العدوان ومنتجاتهم، فليس من الوفاء للشهداء أن نرفدَ اليد التي امتدت بطغيانها وفجورها لتريق الدماء وتزهق الأرواح..

حريٌّ بجميع الناس في حفلاتهم ومناسباتهم وأعراسهم أن يشاهدوا المواكبَ أثناء بثها ليدركوا أن تلك الزهور التي يتهادونها وتلك التهاني التي يتبادلونها ليست إلا قطوف لتلك الدماء الزاكية الطاهرة.

حَرِيٌّ بجميعِ النساء والفتيات في المحافظات الحرة اللاتي يعشن العزة والكرامة أن يشاهدن مواكب الأولياء ليزددن وعياً وحياءً وحِشمةً وعَفافاً، فالشهيد لم ينزف دمَه إلا صوناً للعرض وحفظاً للكرامة، فلا تهدر الفتاة كرامتَها وتقتل حياءَها بابتعادها عن القيم والفضيلة والأخلاق..

وعلى أُولئك الذين لا يزالون خلفَ أسوار الجمود وخارج نطاق تغطية الجهاد والصمود أن يشاهدوا عنفوانَ الرجال وعطاءَ الأبطال؛ ليستيقظوا من سباتهم، ويتنبهوا من غفلتهم، فتلك المشاهد كفيلةٌ بإيقاظ الضمائر ونفخ روح الإباء والعزة والكرامة..

نعم إن عطاءَ الدم يفوقُ كُلَّ عطاءٍ وبذل، ونحن مدينون للشهداء وأسرهم بما نحن عليه اليوم من عزة وكرامة وانتصار..

فلولا تحمُّلُهم المسؤوليةَ وانطلاقُهم لجبهات القتال بعزم لا يلين، لَكان المحتلّ الأجنبي والمرتزِقة الأنذال قد تمكّنوا من احتلال البلاد وعاثوا فيها هتكاً وقتلاً وسحلاً وتنكيلاً..

لقد وقف هؤلاءِ الرجالُ الرجالُ سداً منيعاً وصخرةً فولاذيةً تحطمت عليها أحلامُ الغزاة وانكسر عليها جبروتهم، لم يتراجعوا حتى نزفت دماؤهم وانطفأت أعينهم وسكن نبض قلوبهم؛ ليسلّموا مواقعهم وثكناتهم لمن يتحمل الأمانة بعدهم ويسد الفجوة ويفي بالعهد لهذه الدماء النازفة ولهذا الوطن الجريح وتلك القضية العادلة التي بذلوا في سبيلها المُهَجَ والأرواح، وما أعزها من مهج وما أغلاها من أرواح!.

لقد كان لهؤلاء الشهداء كغيرهم من بني البشر طموحاتٌ وأحلامٌ، كان لديهم أباءٌ وأُمهات وإخوةٌ وأخواتٌ وأبناء وزوجات، وكل تلك المغريات الدنيوية.. التي تجعل المرء يتشبث بالحياة، لكن الوطن الذي يناديهم والأنفة والغيرة والحمية والعزة والكرامة التي تغلي في دمائهم، وحرارة الإيمان ووهج اليقين وعظمة المسؤولية وتوقد العزيمة وصلابة الإرادَة وسمو الهدف ونبل المقصد وعدالة القضية جعلتهم ينطلقون في ميدان المواجهة، تاركين حياةَ الهدوء والاستقرار إلى حيث الشظايا والنار؛ لأَنَّهم يدركون أن عاقبةَ التهاون أشدُّ وأمرُّ..

إن هؤلاء المحمولين على الأكتاف هم من حملوا هَمَّ الأُمَّة، هم الراسخون في الإيمان، الراسخون في اليقين، الراسخون في الثقة، الراسخون في حب الله والثقة بوعده ووعيده، فركنوا إليه وثبتوا في ميدان المواجهة، وقد تعمق في وجدانهم أنهم إن ارتقوا شُهداءَ سيحفظون بهذا العطاء للوطن كرامتَه، وسينالون كرامةَ الحياة الأبدية الخالدة التي لا موتَ فيها ولا فناءَ جوار الله الكريم..

إنها الشهادة في سبيلِ الله والقضية!!

ذلك المعنى العظيم الذي أخذ ألبابَهم وتملّك وجدانَهم.. والذي جعل المرأة أماً وأختاً وبنتاً وزوجةً تدفع بعزيز روحها لميدان المواجهة، بل وتستبشر إن عاد مقلداً بذلك الوسام الرباني، بل وترسل بعده من يسد الثغرة التي تركها.. وقد كانت قبل ذاك تشفق عليه من نسمة الهواء ووخز الشوكة!!

إن على جميعِ أفراد الشعب -مواطنين ومسؤولين- مسؤوليةً عظيمةً تجاه الشهداء وتلك المسؤولية هي المُضِيُّ في طريقهم والسيرُ على خُطَاهم، وعليهم أَيْضاً مسؤولية كبيرة ومستمرة تجاه أسرهم، فهم أمانة ذلك الشهيد الكريم الذي أنفق دمَه، وَحَرِيٌّ بالأمة أن تنفقَ ما يوازي ذلك الدم، ومهما قدمت فليس بمقدورها أن تفيَ الشهيدَ حقَّه، فكنوز الدنيا لا توازي قطرةً من ذلك العطاء.

تتمات الصفحة الأخيرة

وهل حقاً سينتهي العدوان؟!

وحانَ الآن على إدارة بايدن أن تعترفَ بهذا الواقع المفروض، وأن يزيلوا كُلّ الشوكِ عن عملية السلام وبما فيه قرارُ مجلسِ الأمن 2216 الذي اتخذوه وسيلةً ومطية لقتلِ وحصارِ الشعب اليمني..

وإصدار قرارات جديدة تعترفُ بأنَ اليمنَ سيدٌ على سيادته وعلى موانئِهِ وحدوده، وانسحاب القوات المحتلّة لبلدِنا كما أكّدت مجلةٌ أمريكية..

وفي الختامِ مِسكٌ وكما قالها السيدُ القائد بكُلِ وضوح وشفافية بأن طريق السلام معبدة من جانبنا: أوقفوا عدوانكم.. وارفعوا حِصاركم.. وأنهوا احتلالكم.. فإن لم تفعلوا ما قالهُ السيدُ القائد فضرباتُنا الصاروخية والمُسيّرة جاهزة لأن تدُكَّ مضاجعكم.. وإنَ غداً لناظرِه قريب.

صحابة السامري

طبّعوا مع إسرائيل.. وسجدوا لحذاءِ حذاء نتنياهو!..

سكتوا على منعِ الحج.. وبلعوا ألسنتَهم التي طالما لهثت بالشتائم والتكفير لغيرهم؛ بذريعة منع نافلة أَو مخالفتهم الرأي في حكم فقهي بسيط..

وغداً.. سيسكتون على هدم الكعبة ونبشِ قبر المصطفى صلوات الله عليه وآله..

وبكل وقاحة وسفالة ونذالة.. يدعون انتماءَهم إلى صحابة النبي وهم بريئون منهم ومن أفعالهم وجرائمهم..

فإلى أيِّ صحابة ينتسبون؟!..

إلى صحابةِ السامري مثلاً.. أَم إلى صحابة فرعون وقارون وهامان وأمثالهم؟!..

تباً لهم ولإفكهم الذي يفترون..

وتباً لمن يصدِّقُهم أَو ينخدعُ بهم بعد كُلِّ هذا الانكشاف الرهيب..

ليس بغريب على من اتخذ اليهود والنصارى أولياء

هاني محمد شجاع الدين

ليس بغريب ما قام به تحالف العدوان وَمرتزِقته من القيام بتعذيب الأسير عمر إدريس بالعذاب النفسي والجسدي حتى لقي الله شهيداً وليس هو بعمل جديد لهم أَو أنها المرة الأولى أَو الأخيرة ولكنهم قد فعلوها مرارًا وتكرارًا بحق الكثير من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة وبكل استمتاع وبرود؛ كونهم قوما مُجَرّدين من كُلّ المعاني الإنسانية وَالأخلاقية وليس لديهم أية قيم أَو مبادئ إسلامية تحكمهم كما يزعمون بانتمائهم الديني لديننا الإسلامي الحنيف أَو للسنة المحمدية الذين هم بعيدين منها كُلّ البعد وإلا ما كانوا ارتموا بأحضان اليهود والنصارى ولا ذهبوا إلى فنادق الرياض ولا أيدوا ووقفوا إلى جانب تحالف العدوان ومنهم من ظهر في وسائل الإعلام في أول أَيَّام العدوان وهو يفتي بقتل الشعب اليمني، وإن هذا التحالف الجائر بأمر إلهي وقد ظهر الكثير والكثير من هذا النوع التكفيري، ولو كانوا مسلمين بالفعل لما ارتضوا بقتل الشيوخ والشباب والنساء والأطفال وتدمير البلاد أرضًا وإنساناً وتدمير البُنية التحتية وقاموا بضرب قاعات الأفراح وقاعات العزاء بل والمدارس ومراكز المكفوفين والمستشفيات... إلخ.

بل واستخدموا جميع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليًّا حسب القانون الدولي والمواثيق الأممية ولم يبقوا على شيء جميل في بلادنا إلا وقصفوه ودمّروه بل وارتبكوا أبشع الجرائم الإنسانية والأخلاقية، ونحن وهم بل والجميع يعرف من أعلن العدوان على اليمن ومن أين أعلن العدوان ومع هذا كانوا جزءاً من هذا العدوان بل وسبباً رئيسياً ورضوا أن يكونوا جزءاً من المؤامرة الصهيونية بل وقدموا أنفسهم سلعة رخيصة ووقود حرب للقتال والدفاع على المملكة اليهودية أقصد السعوديّة ومن يقف خلفها وإلا ما تولوا من أمرنا الله بالعداء لهم وعادوا من أمر الله بتوليهم وَأفرطوا بالكثير من الأمور الدينية؛ مِن أجلِ إرضاء الصهاينة وكل تلك الأفعال هي من جردتهم وتجردهم بل وتنفيهم من الدين الإسلامي وكل تلك الأفعال هي من كانت سبباً رئيساً تثبت انجرارهم الواضح والصريح لكل الأفعال الماسونية والمخطّطات الصهيونية وتخليهم عن كُلّ المبادئ الإسلامية وها هم اليوم قدو أعلنوا تطبيعهم مع الكيان الإسرائيلي وقد اتضحت الحقيقة في زمن كشفت فيه الحقائق كما قال الشهيد القائد رضوان الله عليهِ: بأننا في زمن كشف الحقائق، ولو كان لديهم القليل من الدين لما ناصروا اليهود والنصارى ولا ارتضوا بجرائم العدوان على اليمن ولما قبلوا بأن يكونوا جنوداً للاحتلال ورضوا بقتل المدنيين واغتصاب الأرض والعرض و لما قتلوا الأسرى بالتعذيب وهم من ضجوا بشعارات وهمية ليس لها من اسمها أي نصيب وهي حقوق الإنسان وغيرها من المسميات الكاذبة وهم لم يجسدوا أي موقف إنساني أَو إسلامي أَو أية آية قرآنية، بل خالفوا معظم الأمور الدينية ولهذا سيلعنهم الله ورسوله وسيلعنهم التاريخ وستلعنهم شعوبهم، وفي المقابل حركة أنصار الله هم من كانوا بالفعل الملتزمين والمطبقين لكتاب الله وسنة نبيهِ في كُلّ المجالات الدينية والأخلاقية وكل ذلك الفضل هو لله ولقائد الثورة علم الزمان سماحة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي يغمر كُلّ المجاهدين بالثقافة القرآنية والالتزام الديني، بل أصبح السيد القائد بنظري وبنظر كُلّ المجاهدين الدواء لكل داء نفسي سببه الغفلة عن الله والتقصير في طاعته وعبادته، فحقًّا إنه لا يوجد من يستحق وسام مسمى حركة (أنصار الله) غيركم يا أيها المجاهدون العظماء فقد جسدتم الدين ومثلتموه كما هو وكما يجب تمثيله فعليكم أزكى سلام الله ورضوانهِ، فالرحمة والخلود للشهداء العظماء، الشفاء العاجل للجرحى، الحرية للأسرى الأوفياء، والخزي والعار للمتخاذلين والعملاء، ولا نامت أعين الجبناء.

عمليةُ جيزان الواسعة.. رأيت ثُمَّ رأيت

نوال أحمد

وأنا أتابعُ المشاهدَ التي عرضها الإعلامُ الحربي اليمني للأسرى السعوديين والسودانيين واعترافاتهم، وَأَيْضاً ما عرضه الإعلام الحربي اليمني من مشاهد جديدة جاءت استكمالاً للمشاهد السابقة لعملية محور جيزان، والذي كان مواكباً لأحداث ووقائع تلك العملية العسكرية الناجحة، فعدت من جديد لأستعرضَ المشاهدَ السابقة مجدّدًا؛ لكي أشاهد المعركة بكل تفاصيلها من البداية حتى النهاية لتكتمل الصورة لدي فأتمكّن من الكتابة عن هذه الملحمة البطولية والمعركة اليمانية الخالدة التي عجزت عن تصديقها العقول؛ لأَنَّها فاقت التصور وَالخيال، بيد أنها مشاهد لمعركة حقيقية وُثِقت بعدسة الإعلام الحربي اليمني الذي استطاع بتلك المشاهد النوعية أن ينقل للعالم بالصوت والصورة كُلّ تفاصيل وأحداث المعركة، وكل من تابع تلك المشاهد كان يرى نفسه وكأنه موجود في ميدان المعركة وكأنه كان حاضراً فيها وبينها.

أحداث عملية جيزان الواسعة كانت معركة بطولية جعلت العالم أجمع يقف مذهولاً أمام تلك المشاهد الحقيقية والمذهلة التي لم يستوعبها البعض حتى هذه اللحظة.

عملية جيزان الواسعة ما زالت إلى اليوم هي حديث العالم بأكمله ذلك؛ لما حقّقه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من انتصارات كبيرة؛ ولما جسدوه على أرض الميدان من معانٍ إنسانية، ومواقف إيمانية، وأخلاق قرآنية، ولما حدث فيها من معجزات ربانية أذهلت القريب والبعيد والصديق والعدوّ.

فما شاهده العالم من مشاهدَ حقيقية وواقعية لمعركة جيزان هي دروس عظيمة لملحمة تاريخية كان رجالها وأبطالها هم جيشنا ولجاننا الشعبيّة الشجعان البواسل.

لقد كانت غزوة يمانية مباركة، رأينا فيها رجالاً مؤمنين أقوياء بالله القوي العزيز، رأيناهم وهم يحملون إيمانهم سلاحاً وَعتاداً، رجال بأس شديد، ولديهم عزم من حديد، رأينا ثباتهم التليد، واستبسالهم الفريد، وكيف كانوا مرتبطين بالله العزيز الحميد، رأينا في مشاهد عملية جيزان ذلك التأييد الرباني لجند الله وأوليائه، رأينا المدد والإسناد الإلهي الذي مكنهم من عدوهم، رأينا رجالَ الله وهم يتمتعون بتلك المعنويات العالية وبالشموخ اليماني الذي يناطح السحاب.

رأيناهم في علاقة قوية مع الله سبحانه وتعالى، بذكره تلهج ألسنتهم فتطيب أنفاسهم وتطمئن نفوسهم وتسكن به أرواحهم.

رأينا ألطاف الله وَرعايته كيف كانت تحفهم وتحوطهم من الجوانب.

رأينا فيهم قوة الحق وقوة المنطق وفيهم عدالة القضية.

رأينا رجال الله وهم يمتلكون الشجاعة والقدرة القتالية بتكتيكات وخططاً عسكرية متفوقة وَقوية، جسدوا كُلّ معاني الرجولة والبطولة والشرف بتعاملهم الإيماني والإنساني والأخلاقي مع الأسرى في كُلّ معاركهم مع العدوّ..

رأينا تلك الروحية الإيمانية التي لو لم توثق بعدسة الإعلام الحربي اليمني لأنكرها الجميع..

لقد كان وَقْعُ تلك المشاهد على العدوّ السعودي والمرتزِقة توازي وَقْعَ الصواريخ والمسيرات اليمانية التي باتت تقصف مواقعهم العسكرية بشبه يومي؛ ولأن كاميرا الإعلام الحربي اليمني باتت جزءًا من المعركة، فهي لا تفارق بندقية المقاتل اليمني البطل، فالبندقية وَالكاميرا رفيقتان لا تفترقان في كُلّ ميدان وبكل معركة.

رأينا جنودَ ومرتزِقةَ العدوّ السعودي بتلك النفسيات المتردية وهم في حالة ضعيفة وجبانة تعكس حالة الانهزام واليأس والإحباط التي يحملها النظام السعودي.. رأينا كيف أن الله قذف الرعب في قلوب جنود وحامية العدوّ السعودي عندما قاموا بعملية الانتحار الجماعي والقفز من أعالي التباب الجيزانية.

رأينا في المقابل تلك المعنويات العالية التي يتمتعُ بها رجالُ الله.

وهم بتلك الحالة الإيمانية الصادقة، ولديهم قناعةٌ بأنهم يقاتلون على حق وفي سبيل الحق يعلمون بأنهم يحملون قضيةً عادلةً وعلى وعي كامل بواقع المعركة التي يخوضونها.

على يقين بأنهم معَ اللهِ وفي سبيل الله منتصرين، وأن عدوهم مهما أمتلك من إمْكَانيات فهو في سبيل الشيطان مهزومٌ مهزوم.

وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

لإعلامنا الحربي ألفُ تحية

أصيل نايف حيدان.

بإمْكَانات بسيطة ومتواضعة جِدًّا وبرجال صادقين شجعان واثقين بالله.. جعلوا العدوّ والصديق بل العالم بكله ينبهر من المشاهد التي يصنعوها.

مجاهد بكاميرته البسيطة وبسلاحه الكلاشنكوف ينكل بالعدوّ ويوثق تلك المشاهد التي أرعبت العدوّ وأرهبته، أحدث الطائرات يتم إسقاطها، وأحدث وأقوى المدرعات بالعالم يتم إحراقها بالسلاح الفتاك «الولاعة»، و»سادس أقوى جيش بالعالم» -كما يقولون- يتم إبادته وقتله وأسره، وعدد كبير من جميع أنواع أسلحته يتم اغتنامها ومقاتلته بها من قبل هذا المجاهد البطل والمتواضع حافي القدمين الأشعث الأغبر، وما عملية جيزان الواسعة «موعدنا الحدود» إلا أكبر دليل على هذا.

إعلام العدوّ كاذب ولو أعلن فشله سيخسر جنوده ومرتزِقته ويسعى ليروج لانتصارات وهمية ليرفع معنوية جنوده.. بينما الواقع غير ذلك ويتم التنكيل بهذا العدوّ وبجنوده ومرتزِقته الذين لا يحملون قيماً ولا مبدأ ولا قضية، فمن يقاتل وهو يحمل قضيةً ليس كمن يقاتل لأجل حفنة من المال.

عُرضت تلك المشاهد ولا زالت تُعرض على أجزاءٍ ورفعت معنوية الشعب اليمني الحر والصامد في وجه هذا العدوان الغاشم.. وتعتبر تلك المشاهد قطرة من بحر البطولات والمواقف المشرفة التي ترفع رؤوس الأحرار وتخزي العدوّ وتنكّس برأسه، ففي مختلف الجبهات يلتقط الإعلام الحربي أروعَ البطولات للمجاهد اليمني الشجاع وهو يهجم ويصرخ بالشعار ويرهب العدوّ بإقدامه وشجاعته وصموده وعدم تراجعه..

مشاهد بطولية عجز الخبراء والمحللون العسكريون عن وصفها، وجعلت العدوّ وناطقه «تركي المالكي» ينكر وجود أية عمليات عسكرية في جيزان رُغم أسر عشرات الجنود السعوديّين والمرتزِقة السودانيين واليمنيين الذين يقاتلون تحت قيادته إلا أنه تخلى عنهم وأنكر.

أُعتبرت هذه المشاهد وغيرها وصمة عار في جبينهم وكشفت فشلهم ميدانيًّا وفضحتهم أمام العالم، وأظهرت أن العدوّ مهزوم ولو حشد جيوش العالم بأحدث الأسلحة..؛ لأَنَّ من متمسك بحبل أمريكا وإسرائيل غير من هو متمسك بحبل الله.

ولا يزال الإعلام الحربي يوثق ويجاهد وينكل بالعدوّ، وبكل تأكيد أن هناك مشاهد من مختلف الجبهات كمشاهد جيزان الأخيرة وفيها بطولات أضخم وأشد وجعاً للعدو.

أما حان للمرتزِقة أن يعودوا لرشدهم ويستغلوا فرصة العفو!! ويكفِّروا عن ذنوبهم، وأن يعتبروا من رفاقهم الذين يُقتلون أَو يُجرحون أَو يؤسرون ولا يعطيهم قائدهم أية أهميّة؛ لأَنَّهم مُجَرّد مرتزِقة، والمرتزِق رخيص ولا قيمة له حتى عند أسياده.

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيههـا نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهِـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـف وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتهـا العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة, وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار الله وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهديانـه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتها وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضـد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبـدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصـف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إرْهَـابـي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينمـا يجهـلُ الإنْسَـانُ عظمـة القُـرْآن الكريـم، ويتناسى بِأَنَّـهُ منزَلٌ مـن عندِ اللهِ كمنهجٍ يسـتقيمُ بِحياتِهِمْ ويُصْلِحُها، فإنَّهُ يجعلُ منهُ كتابُ قصصٍ وتسـليةٍ للقراءةِ العابرةِ فقط، يَمرُّ من أمام الآياتِ الباهـراتِ العظيمات، يقفزُ مـن عـلى توجيهـاتِ وأوامرِ اللـه - جلَّ شـأنهُ - وكأنَّهُ ليـسَ معْنيّـاً بِها، وكأنَّ المخاطبَ مبنيٌّ للمجهـولِ أَوْ أن الفاعلَ والعامـلَ بـهِ حُصر على الفعـلِ الماضي، فـلا يعير وعد اللـه ووعيـده أيُّ اهتمامٍ يُذكر، كما قال الشَّـهيد القائد - رضوان اللـه عليه - في الـدرسِ الأوّل من دروسِ معرفةِ اللـه - الثِّقَةُ باللـه: - [أصبحت وعـوده تلـك الوعـود القاطعـة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟! وكأنها وعـود مـن لا علاقة لنـا بـه، ولا علاقة لـه بنـا...]، السـببُ في ذَلِكَ هـو انعدامُ المعرفةِ بالله والتي أَسَّستْ لأزمةِ ثقةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعالى، فأصبحَ مزاجُ الإنْسَان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابهِ ودسْتورهِ السَّماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثير من شـعوبِ أُمَّتِنا العربيةِ الإسْـلامية كانوا مـن النَّوْعيّـةِ المذكورةِ آنفـاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاسـتجابةِ التامـةِ والعمـل بـكلِ مـا تضمَّنـهُ منهـج اللـه، كان واقـعُ الأُمَّةِ واقِعاً مُخزيـاً جعلهم تحتَ أقدام اليهود والنصـارى، مـن ضُربـت عليهـمُ الذِّلة والمسْـكنة وباؤوا بغضبٍ من الله، هذهِ هـي النتيجـةُ الحتميـة للإعـراضِ عن توجيهـاتِ الله عامـةٍ، وخاصةً ما كان منهـا هو سـبيلُ عـزَّة وكرامـة ورفعة الأمة (كالجهادِ في سـبيل الله) الذي قال عنه - جلَّ شأنه - في سورة التوبة، الآية (40): {انفروا خِفافـاً وثِقالاً وجاهدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكم وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهـل مـن المتوقّـعُ مـن أمَّـةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفـر جهـاداً في سـبيل اللـه وهـي تحمـلُ الروحيـة الانهزامية الضعيفة المهـزوزة التي جعلتها لا تبالي ولا تلتفت لأي حدثٍ يحصـل في العالم، ولا تهتم أن تقي عن نفسها شر أعدائها المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلوبَ للنفير أن تكون النفسية نفسيةً قويّة لا تخشَى إلّا الله، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللهَ حَقَّ معرِفتِهِ وتعظّمهُ وتجلّه..

إذن.. ليحمل الناسُ مسؤوليتهم لا بد أولاً من أن يستنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسـلمين ينتمون للإسْلَام، الدين المحمـدي الأصيـل، أنَّهـم هـم المعنيون بالالتـزام والطاعـة والعمل بـكلِ ما في الكتـاب لا بعضـهُ، يحملـون الشـعور بخطورة التهاون والتقصير ويحرصون على تجسـيد عبوديتهم الكاملة لله من خـلال التحرّك العملي الجـاد الذي يصل بهـم إلى مواجهـةٍ ميدانيـةٍ مـع أعـداء اللـه، هذا هو الـشرفُ العظيـم، فحالةُ الاسـتنفار النفسي هي العاملُ الأساس للاندفـاع والانطـلاق بتحَـرّكٍ طابعـهُ الإيمان والجِهاد والتسـليم لله ولرسوله - صلـوات اللـه عليـه وعلى آلـه - ولمن اصطفى من عبـادهِ علمـاً لهداية الأُمّةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعد عـودةً صادقة للقُـرْآن الكريم، ولنعلـم أنَّـهُ سـبيل الخـلاص والتحـرر والانتصـار والغلبـة على العـدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتدى عليه - لمواجهة فراعنـة وسـلاطين الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهـم المتواصلة بُغية احتلال ارضنا، والتعرض لعرضنـا، وامتهان كرامتنا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحل والمخرجُ هو أن نسـتجيب لله ربِّ العالمين، مُدبّر شؤون خلقـهِ بمـا فيـهِ خيرهـم ومصلحتهم وأمنهـم، هـو مـن يرشـدهم لطريقـه ويدلّهم على سـبيل الوصول إليه، ففي { انفـروا } كُلّ خير، فلا يوجّهُ عالم الغيب والشـهادة، المطّلع عـلى سرائر النفوس إلا بمـا قد عَلِمَـهُ {يعلمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسيلة بمقدور الجميـع، (النفير) بالمـالِ والنفس، رفداً وعطـاءً، صـبراً وثباتاً، تضحيـةً وفِداء، إخلاصـاً وعمـلاً، وهـو صـادق الوعودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلـف وعدَه بـأن العاقبةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

{والعاقبـةُ للمتقيـن}.

المشهد الفلسطيني على صفيح ساخن نُصرةً للقدس..

تزامناً مع مسيرة الكراهية الصهيونية.. يومُ غضب شامل والمقاومةُ تستنفر

المسيرة : متابعات

هكذا بدَأ المشهدُ (2000) جندي لحراسة (500) مستوطن بعد أن جُهِّزَ عشراتُ الآلاف من الجنود، لإغلاق مدينة القدس، وعشرات الاجتماعات لدراسة مسار المسيرة وتغييرها أكثر من مرة، ومنعهم من التجوال في البلدة القديمة، وتغيير مسار الطيران، ونصب القبة الحديدية، وتصريحات قيادات الجيش بمنع الاحتكاكات، جاء قطعان من مستوطنينَ لحكومةٍ جُمع فُتاتها السياسي على انقاضِ هيبةِ كيان، أرادت الاستعراضَ في أول أيَّام العملِ السياسي الشاق والطويل بمسيرةِ ردٍّ اعتبار، لم ترقَ لأن تساويَ تجمعاً لموكبٍ جنائزي خافت، غير أن الإعلام العبري واكبها بتبريراتٍ واهيةٍ منعاً لاستفزاز الفلسطينيين، وسَيَّرتها الشرطة الصهيونية وحمَتها الخيالة التي أسقطتها الخيول تحت أمطار الحجارة، فبادرت بالابتعاد بها عن النقاطِ الحمرِ الفلسطينية، فيما الفلسطينيون كانوا بالمرصاد، محتشدين بمسيراتٍ في الضفة والقدسِ وأراضي الثمانيةِ والأربعين، وكذلك في غزةَ التي تظاهر أهلُها نُصرةً للقدسِ وبقيت مقاومتها على أُهبةِ الاستعداد متحسبةً لأية حماقةٍ صهيونيةٍ.

فلسطين المقاومة شهدت الأمس، يوماً ساخناً وخَاصَّة بعد أن قرّر الاحتلال أن يضع القدس مجدّدًا كاختبار لكافة الأحرار في العالم وخَاصَّة المسلمين والعرب الذي لم يعلُ صوتُهم حتى انتهاء الحدث، ليختاروا موقف المتفرج، فيما محور المقاومة يرقب جاهزاً وتاركاً اللجام والقيادة للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية التي لقنت الاحتلال قبل 37 يوماً، درْساً بأن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

كان المستوطنون قد أعلنوا في العاشر من مايو الماضي، عن مسيرةٍ للأعلام في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة ليكون رد المقدسيين واضحًا وتدك صواريخ المقاومة البلدات «الإسرائيلية» وتتوقف مسيرة الكراهية، وتعود مجدّدًا بعد يومٍ واحدٍ على تولي «نفتالي بينت» رئاسة حكومة الاحتلال فكانت المسيرة المقرّرة، عصر أمس، هي الاختبار الأول للحكومة التي قرّرت استمرارها في تَحَدٍّ واضحٍ لكافة التهديدات والمطالبات لكبحها.

تهديداتُ فصائل المقاومة

فصائل المقاومة الفلسطينية كانت قد أكّدت أن «القدس كانت وما زالت وستبقى عربية إسلامية وهي محور الصراع العربي الصهيوني ولن نسمح بتهويدها أو استمرار العدوان عليها، وعلى الاحتلال تحمل تداعيات تنفيذ «مسيرة الأعلام» واستمرار العدوان على القدس وأحيائها والأقصى وساحاته».

وقالت الفصائل في بيان لها إن: «المقاومة فرضت معادلةً ثابتة في معركة سيف القدس مفادها أن الاعتداء على الأقصى والقدس وأحيائها لن يمر مرور الكرام وأنها جاهزة لتقول كلمتها بالأفعال وليس بالأقوال».

وبينت أن «خيار المقاومة هو الخيار الأمثل والاستراتيجي للتعامل مع العقلية الصهيونية القائمة على القتل والإجرام وسفك الدم الفلسطيني، مؤكّدة أن استمرار إعدام الاحتلال لأبناء شعبنا في الضفة والقدس ما هو إلا استمرار لمسلسل الإرهاب الصهيوني ضِد شعبنا يجب أن يُجابه بتصعيد كُلّ أشكال الاشتباك مع الاحتلال في كافة ميادين وساحات الضفة والقدس، داعية السلطة إلى رفع يدها عن أبناء ومقاومة شعبنا لتأخذ دورها في مواجهة الاحتلال ورفع كلفته».

تداعيات مسيرة الكراهية وردود الأفعال الشعبيّة الفلسطينية

في استنفار غير مسبوق، عززت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، من قواتها في مدينة القدس المحتلّة، لا سِيَّما البلدة القديمة منها، وسط دعوات القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية وأراضي عام 48، إلى التصدي وإفشال ما تسمى «مسيرة الأعلام» الصهيونية.

وأغلقت قوات الاحتلال الصهيوني، منطقة باب العمود بالقدس المحتلّة بالحواجز الحديدية، ومنعت الشبان الفلسطينيين من التجمع فيه وعملت على إخلائه، كما أغلقت عدداً من متاجر المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة، وأبعدت الفلسطينيين بالقوة عن باب العَمود قبل وصول مسيرة المستوطنين.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات، طالت كُلّ من حاول التواجد في منطقة باب العمود بالقدس القديمة، أَو في المسارات المحدّدة لمسيرة المستوطنين، أسفرت عن اعتقال 20 شاباً و5 نساء بعد التنكيل بهم بالضرب المبرح.

كما شهدت مناطق بيت لحم والعروب والخليل ونابلس و«بيت إيل»، مواجهات مع قوات الاحتلال، وتقمع مسيرة في بيت لحم انطلقت رداً على مسيرة المستوطنين، انطلقت باتّجاه الحاجز العسكري شمالي المدينة.

وتصدى الفلسطينيون للمستوطنين عند «بيت إيل»، ما دفع قوات الاحتلال لإطلاق قنابل الغاز والرصاص المعدني على المحتجين، كما كانت المشاهد ذاتها عند مدخل مدينة البيرة، وكذا مواجهات عنيفة عند مفترق الرام شمال شرق القدس المحتلّة، وإصابات بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز في صفوف الفلسطينيين خلال تصديهم لقوات الاحتلال في شارع صلاح الدين وشارع نابلس بالقدس المحتلّة.

واقتحمت أعدادٌ كبيرةٌ من جنود الاحتلال المشاة بلدة عزون شرق قلقيلية، كما شرعت بأعمال تمشيط في محيط الشارع الرئيس المحاذي للبلدة، وأشَارَت مصادر محلية إلى اشتداد المواجهات على جبل صبيح وسط إطلاق كثيف للرصاص المطاطي والقنابل الغازية من قبل قوات الاحتلال، ولم ترد تفاصيل حتى كتابة هذا التقرير.

وأفَاد مصدر بأن قوات الاحتلال اقتحمت عزون، بعد تعرض عدد من مركبات المستوطنين للرشق بالحجارة، وذكرت مصادر عبرية، أن «مستوطنين أُصيبا إثر انقلاب سيارتهما بعد تعرضها للرشق بالحجارة قرب بلدة عزة، مشيرة إلى أن إصابة أحدهما متوسطة والآخر طفيفة»، مصادر أفادت أَيْضاً عن إصابة عددٍ من المستوطنين بعد رشق مركباتهم بالحجارة بمحيط حاجز «الياهو» قرب قلقيلية.

وكانت مصادر طبية قد أعلنت، مساء أمس الثلاثاء، إصابة 35 مواطناً في مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة والقدس، بعد اقتحام مسيرة الأعلام.

في السياق واستجابة لدعوات القوى الوطنية والإسلامية بغزة «الجماهير الفلسطينية للمشاركة ووسائل الإعلام لتغطية الفعاليات الكبرى التي ستنطلق في جميع محافظات قطاع غزه تحت عنوان «ستبقى القدس العاصمة الأبدية لدوله فلسطين»، وجاءت تلك الفعاليات بالتزامن مع انطلاق «مسيرة الإعلام»، في مدينة القدس المحتلّة.

حيث شهدت عموم محافظات القطاع الخمس انطلاقة مسيراتٍ شعبيّة ووقفاتٍ تضامنية، رفضاً للمسيرة الصهيونية وإسناداً للقدس والمقدسيين، وذلك بتوقيتٍ واحد عند (الساعة الخامسة مساءً بتوقيت القدس الشريف)، ففي محافظة غزه انطلقت المسيرة المركزية من أمام برج الجوهرة، وانطلقت في محافظة رفح مسيرة جماهيرية حاشدة من أمام مسجد العودة، كما هي في محافظة الوسطي، من النصيرات (دوار النصيرات السوق)، ودير البلح (مفترق النخيل المعسكر)، والبريج (دوار أبو رصاص)، والمغازي (دوار السوق)، والزوايدة من (بجوار البلدية)، والمغراقة (مفرق الشهداء نتساريم)، إلى ذلك الحشد الجماهيري الكبير أمام القلعة في محافظة خانيونس، كما هي في محافظة الشمال، حَيثُ انطلقت مسيرة جماهيرية من أمام مركز شرطة مخيم جباليا.

إلى ذلك، يشار أن «وحدة برق الجهادية»، واصلت إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة منذ صباح أمس، باتّجاه مستوطنات «غلاف غزة» في ردٍ أولي على «مسيرة الإعلام» الاستفزازية للمتطرفين الصهاينة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية: «ارتفع عدد الحرائق التي اندلعت منذ صباح الثلاثاء، في غلاف غزة إلى 25 حريقاً كتأكيدٍ رسمي أنها بفعل بالونات حارقة».

كما نشر جيش الاحتلال، صوراً لعددٍ من بطاريات القبة الحديدية التي قام بنشرها قبيل «مسيرة الأعلام»؛ تخوفًا من قصف المقاومة بغزة.

وأعلنت سلطات الاحتلال عن «تغيير حركة مسارات الطائرات التي تهبط في مطارات «إسرائيل»؛ بسَببِ الخشية من حدوث تصعيد مفاجئ بالتزامن مع مسيرة الأعلام».

وقالت صحيفة يديعوت العبرية: إن «إسرائيل» طلبت من مصر إقناع حماس بعدم الرد على مسيرة الأعلام بالقدس، ونقلت رسالة عبر القاهرة مفادها أن المسيرة غيرت مسارها ولم تدخل الأقصى ولم يكن الهدف منها هو التحدي».

وفدٌ إماراتي يتبرع بمبالغَ طائلة لمستوطنة «إسرائيلية»

المسيرة : وكالات

أثار تبرُّعُ وفد إماراتي بمبالغَ مالية لمستوطنة «مودعين عيليت» غرب رام الله، سخطاً فلسطينياً وعربياً.

وتداول الناشطون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً ونشروا مقاطعَ ولقطات فيديو للوفد الإماراتي بالزي الخليجي، خلال الزيارة، حَيثُ قدّم دعماً مالياً سخياً، للمستوطنة ولـ«كنيس» يهودي مقام داخلها أثناء تجوّل الوفد فيه.

يأتي ذلك في الوقت الذي سيُعقد مؤتمرُ «سيدات وأعمال» السادس، الذي تنظمه شركة «ساميط اكسبرس» الإسرائيلية، بين 18 و21 يونيو الجاري، لأول مرة في دبي، وسيشارك في هذا المؤتمر 250 سيدة من «إسرائيل» والإمارات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1177)
الأربعاء والخميس
6 ذي القعدة 1442هـ
16 يونيو 2021م

المقدمات للمشروع القرآني المتمثلة بالصرخة والمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية ومعها نشر الوعي القرآني كانت حكيمة ومؤثرة ومتاحة ونقلت الناس من حالة الجمود إلى الموقف.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

النصرُ اليماني يلوحُ في الأفق

د. تقية فضائل

لم يمر زمنٌ طويلٌ على عرضِ الإعلام الحربي لمقاطع ومشاهد لبطولات الجيش واللجان الشعبيّة في عُمق أراضي العدوّ السعوديّ.

مجموعةٌ محدودةُ العدد من المجاهدين الشباب الحاملين للسلاح الخفيف يتجولون كأنهم الأسودُ والنمور الضارية في أراضي جيزان وجبالها الشاهقة، يسيرون على الأقدام ويردّدون الصرخة بكل ثقة وَاعتزاز ويسجدون لله شكراً كلما وجدوا فرصة لذلك، أسقطوا الكثير من المواقع العسكرية للعدو السعوديّ وقتلوا وجرحوا وأسروا الكثيرين، وهناك من يفرون من جيش العدوّ ومرتزِقته مذعورين أمام المجاهدين بصورة مخزية ومهينة، وقد يتساقطون من مرتفعات جيزان من شدة الهلع كلما سمعوا الصرخة تسبق وصول المجاهدين، كما رصدت الكاميرا كميات كبيرة جِدًّا للأسلحة التي خلفها الجيش السعوديّ ومرتزِقته.

وما زالت هذه الأيّام تبث المزيد من المقاطع الميدانية، إضافةً إلى مقابلات مع بعض أسرى الجيش السعوديّ الذين ظهروا على شاشة التلفزيون يتحدثون عن أماكن أسرهم وكيفيته ويتحدثون عن التعامل الإنساني للجيش واللجان معهم ويناشدون حكومتهم الحرصَ على الاهتمام بملفهم.

وهذا في حَدِّ ذاته تكذيبٌ للإعلام السعوديّ الذي يدّعي أن ما تبثه قنوات اليمن مُجَرّد فبركات إعلامية ولا أَسَاس له من الصحة.

وقد كان لهذه المقاطع صدىً عالميٌّ كبيرٌ، حَيثُ ترك علاماتِ استفهام حول مدى إمْكَانية الجيش السعوديّ في إحراز أي نصر أَو التصدي لرجال اليمن، وهم يفقدون أراضيَهم يوماً بعد الآخر، وأين تذهب التدريبات العسكرية لهذا الجيش في ألمانيا وأمريكا وَإسرائيل وَمختلف بلدان العالم؟

ولا يمكن القول إلَّا إن العالم أدرك بلا شك أن السعوديّة دخلت مغامرةً حمقاءَ غير محسوبة النتائج، خَاصَّةً أنها تقومُ بدور وظيفي تنوبُ فيه عن الكيان الإسرائيلي في تنفيذ مخطّطاته في المنطقة لإيجاد موطئ قدم له، وهي لم تستفدْ من التاريخ ولا من الهزائم المكرّرة أمام الجيش اليمني ولجانه منذ أكثر من ست سنوات ولا من تحذيرات وتنبيهات الكثير من الخبراء والمحللين العسكرين والسياسيين..

وقد خسر النظام السعوديّ الكثير من سُمعته ومكانته وأمواله التي استنزفت في هذه الحرب، وقد يعزو محللون عسكريون هذا الفشل الذريع إلى غياب العقيدة القتالية لدى أفراد الجيش السعوديّ ومرتزِقته، وغياب الرؤية والهدف لدى قيادة النظام السعوديّ الذي لا يملك الخبرة العسكرية والسياسية أَيْضاً، وأما نحن فنقول: إن خذلانَ هذا النظام الفاشل وجيشه الكرتوني يعود إلى أنهم قوم يعتدون ،،واللهُ لا يُحِبُّ المعتدين،،، وهم يوالون أعداءَ الله وأعداء الأُمَّة، والله يقول «ومن يتولهم منكم فَإِنَّه منهم» وَ،،ما للظالمين من أنصار،،، وينفقون أموالهم في سبيل نصرة الظالمين والله يقول، «فسينفقونها وتكون عليهم حسرة ثم يُغلَبون،،.

أما نحن فأصحابُ قضية اعتُدِيَ علينا في أرضنا وتحالفت الأمم على إبادتنا واستضعفونا واستباحوا دماءنا بغير حق فتوجّهنا إلى القوي العزيز ،،إني مظلوم فانتصر،،، فانتصرنا بالله واللهُ يقول ،،ولينصُرَنَّ اللهُ من ينصُرُه،،، وتولينا من أمرنا الله بتوليه واجتمعنا تحت قيادةِ عَلَم من أعلام الهدى (وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) فاجتمعت لنا أسبابُ النصر، واجتمعت لعدونا أسبابَ الخسارة والهزيمة فلله الحمدُ أولاً وَآخراً.

وهل حقاً سينتهي العدوان؟!

محمد بلحوت

في الآونة الأخيرة، زاد الحديثُ عن جُهودِ أحلال السلام في اليمن، وَبغضِّ النظر عن جديتها من عدمها، فَإِنَّ الحلولَ على تصوراتها غير مقبولة ولا مضمونة؛ لأَنَّ هذه الجهودَ بمجملها لا تزالُ تحمِلُ فهماً قاصراً للمشكلة، أَو بالأحرى تحاولُ أن تبقيَ القضية على ذات المفاهيم التي يرغبُ المعتدي وَمن خلفِه المنظومة الدولية المهيمنة على إبقائها في هذا الإطار، كأزمة يمنية داخلية بالمقام الأول.

وأتى الجارُ العُماني الطيب بنواياه وأخلاقِهِ الطيبة حطَّ ضيفاً عزيزاً في بلدِهِ الثاني الجمهورية اليمنية وبرفقتِهِ وفدنا الوطني المفاوض ليتم استكمال ما طُرحت وبُذِلت من جهود للدفع بعملية السلام ولترتيب الوضع الإنساني الذي أفسدهُ الجارُ سيءُ السمعةِ والخُلق..

وبعد فشل المبعوث الأممي مارتن غريفيث والأمريكي ليندركينغ في إحلال عملية السلام، فإذا تغير الوسيط ذلك لا يعني أنه ستتغير شروط عملية السلام رغم الأجواء المُكهربة والمملؤة بالتشاؤم..

عَلَى هذه القاعدةِ تُطبَخُ الحلولُ وَتُسَوَّقُ مفردة السلام، باعتقاد أن الوعيَ اليمني الثوري والشعبي يمكن أن يتماهى معها، ويغرق في مفاوضات عبثية مع الفراغ الذي اصطنعوه.

ونتيجة خلط وتغيير المِلفات وإصرار وتعنت دول تحالف العدوان بمنطقِ المُقايضة وفرض حلول نصفية وجاهزة على طاولة المُفاوضات؛ لكي يبقى حصارُهم الظالمُ مُسلطاً على رقاب شعبٍ بأكمله ليستهدفوه متى شاءوا..

وكانَ من المُفترض وفق قوانينهم التي صاغوها على أن لا تخضعَ المِلفات الإنسانية للتفاوض؛ كونها حقوقاً بشرية مكفولة في حالة السلم والحرب..

ويبدو أنَ منطق أمريكا والسعوديّة لم يتغير.. ولن يتغير ما داموا يُحملون الضحية مسؤولية هذهِ الحرب الغاشمة..

تقدم دول تحالف العدوان نفسها كحمامةِ سلام وهم من أشعلوا فتيل هذهِ الحرب وشغلوها ومولوها.. لكن هُزموا وفشِلت كُلّ مخطّطاتِهم ولا يمكن أن يصبِحَ المهزوم أن يضع شروطه على من انتصرَ عليه..

نقولها استباقاً وبوعي العامة لا الخَاصَّة بأن لا طرف يمنياً يسمى "شرعية" وَلا آخر يسمى "انتقالي" وَلا مولودَ ثالثاً مشوهاً انبثق من رحم المؤامرة يُدْعَى "مقاومة وطنية"، لا أحد منهم يمكنه القبولُ باختزال الصراع وَالسلام فيه ومعه، أَو التعاطي مع تلك الأدوات ككيانات فيما يكذّبها الواقع، وَيفضحها الميدان، لا يمكن أن تخفيَ هذه الستائرُ الشفافةُ والممزقة حقيقةَ هذا العدوان وَأطرافه وَمخطّطاته.

التتمة ص 8

صحابة السامري

يحيى المحطوري

قرأت منشوراً في صفحة إحدى ناشطات الإخوان عن كيف أعرف الحق في هذا الزمن.. وأنه لا سبيل للوصول إليه إلا باتِّباع الصحابة كما يفعلون هم..

ثم تأملت بعض واقعهم..

ركعوا لأمريكا.. وتزاحموا على صوالين الحلاقة؛ لخلع لحاهم مع أول تهديد أمريكي لهم!..

قبلوا بالتآمر على بلدهم.. واستخدمهم التحالُفُ ذريعةً لقتل أطفال شعبهم ونسائهم!..

استباحوا دماءَ اليمنيين واستحلوا حصارَهم وتجويعَهم؛ طمعاً في إرضاء أسيادهم من اليهود والنصارى!..

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء